

المجتمع

العدد ١٥٠ - الثلاثاء ١٣ ربيع الثاني ١٣٩٣ - ١٥ مايو ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلساً

الموقف القذافي
مسؤولية العسادر
(ص. ١٠) - لاسية



ووتر جيت

ووتر جيت



دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهبى
اللون اللىلى
اللون البرونزى

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتنى

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batol
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البائى للساعات
محمد عبد الله البائى
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاة
المصارف :
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سمود بن عبد العزيز - الباركية - ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل - الشارع الرئيسى ت : ٩١١٤٦٢

سلطة الصحافة

قد ترتكب السلطة التنفيذية - كما حدث في ووتر جيت مثلاً - أخطاء ماحقة فيتطلع الناس الى موقف السلطة التشريعية .. او الرقابة البرلمانية كي تقوم بتصحيح هذا العوج التنفيذي .

والاف السوابق تؤكد ان هذه المشكلات لا تحسم بهذه السهولة ، وان الخلاف بين السلطين يكاد يكون سلوكاً عاماً في الانظمة الديمقراطية .

ومن اجل حسبه .. ينقل الخلاف الى السلطة القضائية المناط بها تفسير الدستور .. وحفظ التوازن بين السلطين ..

فما هو دور المفوض الرئيسي « الشعب » في هذه القضية ؟

دوره - في هذه الحالات - محدود جداً .. وتوشك الامور ان تمضي وهو لا يدري ..

فمدرج البرلمان لا يسع الا عدداً ضئيلاً - غايه الضالة - من المفوضين الاساسيين .. الناس ... الذين يمثلون الرقابة الشعبية العامة على السلطة التشريعية ذاتها .

وقاعة المحكمة لا تتسع لحضور شعبي كبير .. يمثل الرأي العام في المتابعة .. والشهادة ... والتقييم .. واتخاذ الموقف .

هنا يأتي دور الاعلام في اشراك الرأي العام في هذه القضايا والمشكلات .

ولكن - ولاعتبارات كثيرة - لا يستطيع التلفزيون ان يكشف - مبكراً - وقائع ووتر جيت .. ولا تستطيع الاذاعة ان تفعل .. ولا يستطيع الكتاب .. ولا تستطيع السينما .. ولا المسرح ..

ان الدور الرائد والمبكر في اقتحام المجهل .. والبحث في الدروب غير المطروقة .. انما هو من مهام الصحافة وواجباتها وتبعاتها .

ومن طبيعة عملها ومسؤوليتها تبوات الصحافة مكانة « السلطة الرابعة » في الدولة ..

وفي عالم الغد ... الذي سيمور موراً بالاحداث ... والتطورات .. وقنوة الرأي العام .. ستظفر الصحافة باهمية اوغل عمقا .. واوسع مساحة .. ومدى ..

وبدلاً من وصفها بمهنة « البحث عن المتاعب » .. فلنسميها مهنة « البحث عن الحقيقة » .



أمير الجماعة
الإسلامية بباكستان

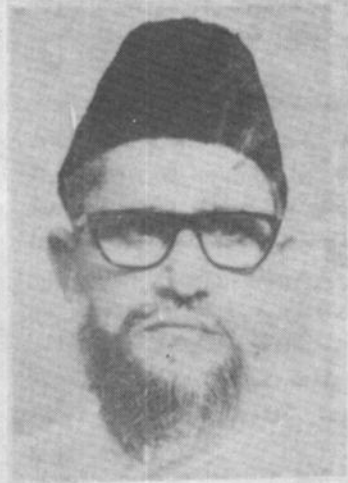
لنا البناء: الحريات وتطبيق الدستور سكر من وقوا معنا .. في الدافل والخارج

لاهور - علق السيد ميان طفيل محمد ، رئيس الجماعة الإسلامية باكستانية على امر الحكومة بسحب القضايا المرفوعة منها ضد د عشر زعيماً سياسياً ومن بينهم السيد طفيل نفسه . ان من كن ان تكون الحكومة قد تجنبت بذلك حرج مواجهة حكم قانوني .

ها على اساس الاتهامات العارية من الصحة والتي وجهت .

• واضاف قائلاً « على كل حال يعتبر هذا القرار خطوة في جاه الصحيح ، واذا كانت الحكومة قد ادركت حقا خطاها زمت على اتباع طرق الحكم الديمقراطية وجعل الديمقراطية بلها العادي ، فان عليها ان تتخذ الخطوات التالية دون اي تاخير ضروري :

- ١ - عليها ان تسحب قضاياها ضد جميع القادة والعاملين ، والعلماء والطلبة والسياسيين الآخرين بل ضد المعارضين



● ميان طفيل محمد ●

مجتمع إسلامية أسبوعية

تصدرها
الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
بي محمد البدر
العنوان
شارع المغرب - الروضة
نوم ٥١٩٥٣٩
ب . ٤٨٥٠
الاشتركاات
الموسعة عشرة دنائير
خمس دنائير
الاعلانات
شأنها مع الادارة

- ٢ - تنفيذ الدستور الجديد المتفق عليه والعمل بموجب العرف الدستوري
 - ٣ - رفع حالة الطوارئ واعادة الحقوق الاساسية المنصوص عليها في الدستور اعادة كاملة
 - ٤ - عليها ان تدعو الزلمانيين الإقليميين في اقليم الحدود الشمالية الغربية واقليم بلوخيستان الى تشكيل حكومتين تمثيليتين من اختيارهما ، كما عليها ان تمتنع عن فرض حكومات اصطناعية هناك
 - ٥ - عليها ان تعيد الحقوق وتسمح بنشر صحف زنداقي ، وارودو دايجست ، وبنجاب بنش، وتضمن حقوق وحرية الصحافة وذلك بازالة القيود عن نشر الانباء وتوزيع الاعلانات توزيعاً عادلاً
- وشكر السيد طفيل في هذه المناسبة جميع قادة الرأي العام ، والمحامين والصحفيين والعلماء والطلبة والسياسيين وغيرهم من الاصدقاء داخل البلاد وخارجها والذين كانوا قد اعربوا عن حزنهم وقدموا احتجاجهم ضد اعتقاله الاخير وسوء معاملته في السجن ، شكرهم من صميم قلبه .

لأنها مروعة : أخفاها جزائرات لبنان عن العالم

القت السلطات اللبنانية القبض على ثلاثة من المراسلين الاجانب كانوا يحاولون ارسال افلام وصور عن طريق ميناء جونبة الصغرى بشمال بيروت بواسطة زورق قيرصي .

وقد تبين بعد التحقيق مع المراسلين الثلاثة انهم كانوا يعتمرون تهريب افلام عن الاحداث اللبنانية دون عرضها على الرقابة ..

وقد افرج ليلة أمس عن هؤلاء المراسلين ولكنهم ممنوا من السفر حتى يتنهمض الافلام التي كانت في هوزتهم .

الاول ، قدمت الحياة في الضفة الغربية وسياسة - الجسور

الجنش الاسرائيلي سيادة دول عربياً صديقة . ولكن الامتناع من التنبذ

ووترغيت

أزمة رجال .. ونظام



هل تنتهي أزمة «الووترغيت» الى أرشيفات الصحف القديمة وسجلات التقارير الرسمية ويتفرغ المجتمع العالمي الى التسلي بفضيحة جديدة من الفضائح المتصلة ؟

وهل سيكون « فنـدق ووترغيت » هو الرابع الوحيد من هذه العاصفة - للشهرة المجانية التي وجدها اثر ذباغ الفضيحة وتردد اسمه في كل بقاع العالم ؟

ان الاثر الحقيقي الذي ينبغي أن تحدثه « مسألة الووترغيت » يجب أن يتعدى الضجة الاعلامية وان يتعدى حتى الشرخ العميق الذي احدثه في الادارة الاميركية الى شرخ أبعد عمقا في سلبيات التفكير الشعبي في اميركا وخارج اميركا على السواء . ذلك أن فضيحة « ووترغيت » هي فضيحة النظام السياسي الاميركي وهي فضيحة « العظماء الاميركان » وهي فضيحة الخلق والتربية

الاميركية .. واذا كانت الفضيحة قد صادفت «كرامة» الرئيس الذي حقق اضخم انتصار سياسي بفوزه الكاسح في الانتخابات الاخيرة ... فان ذلك يجسد المأساة اكثر وأكثر ويعصف بالنظام وبمقياس الارادة الشعبية ويفجر أزمة ثقة لا مثيل لها في نفوس الجماهير ..

بعد أن تصاعدت المفاجأة في القضية وأصبحت التحريات تسوق الى الاتهام كل صباح مسؤولا جديدا وتمتد الى مركز اكثر حساسية في الدولة ... أصيب الاميركيون بخيبة أمل كبرى في النظام الاميركي . والقضية في صميمها تزوير للانتخابات وتزيف للارادة الشعبية ... وبالتالي فان الحرية السياسية والسلطة الشعبية أصبحت محل شك كبير كما أن وجود شخصيات فاسدة تمارس هذا التزوير في قمة القيادة السياسية وكون « البيت الابيض »

الجهة المتهمه بممارسة التزوير والتورط في الفساد - ان ذلك دليل مفعج على انهيار النظام السياسي وفشله ... لقد انطمت الصورة الجميلة التي كان يعتز بها الاميركيون ويفرحون بها ... صورة اميركا الحرة .. والنظام الديموقراطي ... والقيادة المخلصة المنتخبة .. وبدأ النظام في اميركا يواجه حملة انتقادات عنيفة من الجماهير التي أصبحت تتحدث بمرارة عن فشله وعن السلبيات والشغرات التي أتاحت لمثل أولئك الاشخاص بالتسلل الى القيادة وسمحت لهم بالتورط في فضائح بهذا المستوى ...

ومن الاسئلة التي تردت في الاوساط الشعبية - بعد أن قيل أن الرئيس نيكسون يجمل « !! » تماما العملية التي يقوم بها أقرب معاونيه لحمايته من السقوط في الانتخابات وابقائه في الحكم فترة اخرى - من

الاسئلة التي تردت لماذا يحرص بعض الناء ابقاء نيكسون في الحكم على حساب القانون والاخلاق وما هي مصلحة ذلك ؟ ومن هم هؤلاء الذين لا يدري نيكسون عنهم الكثير ؟

هل يعني ذلك أن نيكسون هو من اجله الفئة وليس من اجل الاميركي ؟ وأن الر الاميركي يأتي بارادة لا رادة الجماهير ويأتي غير الاسلوب الديموقر انها ردة فعل عنيفة أزمة الثقة الشعبية في



اميركية محضة ويزيفوا ارادة مواطنيهم ويفسدوا الحياة السياسية في أميركا ، لا يتورعون عن التفرير بالآخرين والتعامل معهم بأسلوب يتجاوز حدود الخلق السياسي ...
وليس أدل على ذلك من أن الاسماء التي وردت في الفضيحة التاريخية هي أسماء عريقة في التعامل مع الآخرين عرفها الناس في قضايا خارجية مثل عملية « خليج الخنازير » ...
فالى اي مدى يطمئن الناس الى التعامل مع نظام يتورط مسؤوليه في عملية بمستوى عال من الخطورة مثل عملية « ووترغيت » ..

كذلك فان الذين كانت تبهرهم صورة النظام الديموقراطي الغربي ربما كانت هذه الصدمة بداية مرحلة جديدة في مراجعة تصوراتهم وأفكارهم ... لقد اصبحت الحرية مطلباً عزيزاً في الشرق العربي بعد السنين المأساوية التي تسلطت فيها الانظمة القهرية - ومارست عمليات تجسس « رسمية » على الافراد في منازلهم ... على أن رد الفعل يجب ألا يكون التطلع الى نظام كالنظام الاميركي الذي فضحته فضيحة ووترغيت .. وانما ينبغي التعلم من النظام الاسلامي الذي تحقق يوماً على هذه الارض ذاتها وضرب مثلاً عظيماً في الممارسة الاخلاقية ابتداءً من سلوك الفرد والى سلوك الحاكم والدولة حينما أشاع الحرية وربى الناس على مكارم الاخلاق واستقامة السلوك وحرمة التجسس ... وألزم الناس بشرف الوسيلة في العمل والصراع .

العملية كلها ، ووزير العدل ريتشارد كليفيدينست .. هذا بالاضافة الى أن جميع المتهمين بالاشتراك الفعلي في العملية هم عملاء سابقون في مكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية ..
كما تعرض القاضي الذي تولى التحقيق نفسه الى الاغراء من قبل رجال البيت الابيض على أمل التغطية على القضية وحماية المشتركين فيها .

اذن فقد شملت الاتهامات مسؤولين عن الامن والقضاء ومسؤولين سياسيين في البيت الابيض ومسؤولين في شؤون المال . وحينما يمتد الفساد لهذه الاجهزة فمن حق الجماهير أن تفقد الثقة في النظام الاميركي وتصفه بالفشل والانهيـار .

ولعل السؤال الذي يزيد من قلق الشعب الاميركي ومن أزمته هو « كم من « ووترغيت » كتب لها السـتر وكم من قادة لم ينكشف أمرهم بعد ؟؟ » (والمعروف أن قضية « ووترغيت » انكشفت عن طريق الصدفة المحضة حينما علقت قصاصة من احدى شرائط التسجيل على حافة أحد الابواب في الفندق فلاحظها الحارس ... وظنها في البداية من فعل لصوص المنازل !) .

ولعل أزمة الثقة في النظام الاميركي لا تقتصر على الاميركيين وحدهم فان العالم الخارجي الذي يتعامل مع النظام الاميركي أحق بالقلق من المواطنين الاميركان اذ أن الذين سوغوا لانفسهم أن يتجسسوا على مؤسسات

الضماير الخربة ...
وان كان في حديث نيكسون شيء من الحقيقة فان في موقف الرأي العام الاميركي المتشكك ... الحقيقة الكاملة .

ولا شك أن أكثر ما اثار الضجة في فضيحة ووترغيت وعظم من هول المصيبة في نفوس المواطنين الاميركيين وزاد من أزمة الثقة بينهم وبين النظام .. هي المكانة الكبيرة التي يحتلها المتهمون والمواقع الحساسة التي يشغلونها في الادارة الاميركية ...

منهم هالدمان أمين عام البيت الابيض وأرليخان مستشار نيكسون للشؤون الداخلية .. ومنهم جون دين المستشار

القانوني للرئيس نيكسون الذي قدم تقارير مزورة ليتستر على المتهمين ، وخدع نيكسون - كما يقال - وجعله ينفى أمام الشعب الاميركي أية صلة لموظفي البيت الابيض بالقضية ومنهم « ماغراي » رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي « !! » الذي أتلف بعض ملفات القضية - وماغرودر نائب وزير التجارة والمستـر ستانس وزير التجارة السابق الذي مول

علي التي سببتها ووترغيت » . وقد ئيس الاميركي الى انه الشهير دفاعاً عن بي يتربع على عرشه ... فقال أن هذه تعنى ابداً فشل تدلل على فساده ضاح هذه العملية .
جع الى سلامة بموقراطي ويدلل على ة السياسية ..
حديث الرئيس منطقته من السحر « الحرية »
الجماهير المتعطشة هذا العالم المكبوت حت فيه الحرية حلما را حتى في العالم . ولكن مشكلة اميركية هي انها ن الحرية في بلادها مجرد مناخ صالح والفاستدين وانها ن ورائج في سوق . والجماهير لا تريد ي تتكشف فيه لقومية ولكنها تريد افي الذي لا يقوم ع ولا تتسلط فيه

جمعية الاصلاح الاجتماعي تنعني

الشيخة بيبي السالم الصباح



تتقدم جمعية الاصلاح الاجتماعي
وأ أسرة تحرير « المجتمع » بالاعزاء لصاحب
السمو أمير البلاد .. وسمو ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء .. وأسرة الصباح
.. في فقيدتهم — وفقيدة الكويت كله —
الشيخة بيبي السالم الصباح
والله نسأل أن يتغمده الفقيدة العزيزة
برحمته .. وأن يسكنها فسيح جناته ..
وأن يعظم فيها أجر آل الصباح .
هذا .. وكانت جمعية الاصلاح قد
رفعت عزاءها — برقيا — لصاحب سمو
أمير البلاد ..
وقد تلقت برقية شكر .

يزور البلاد حاليا وفد مكون من
السيد مصطفى برادي رئيس اتحاد
المحامين العرب والسيد عبد الخالق
الشناوي نقيب المهندسين في جمهورية
مصر العربية وذلك لبحث امكانية
مساهمة الكويت في تنفيذ توصيات مؤتمر
النقابات المهنية الذي عقد في القاهرة
مؤخرا .

وقد قرر المؤتمر في احد بنوده وقف
ضخ النفط يوم ١٥ مايو في جميع الدول
العربية لمدة اربع وعشرين ساعة
وذلك ضمن خطة عربية شاملة اعرابا
عن استياء الدول العربية من المخططات
الامريكية المتواظفة مع اسرائيل . وقد
تحدث السيد برادي عن رحلته في
البلاد العربية المصدرة للنفط فقال :
ان مؤتمر النقابات المهنية قد اتخذ
من ضمن مقرراته قرارا بايقاف ضخ
البتترول في البلاد العربية يوم ١٥ مايو
لمدة اربع وعشرين ساعة نظرا لانه
يصادف مرور خمسة وعشرين عاما على
اغتصاب فلسطين ، ولا بد ان يكون هناك

بحث قرار بوقف ضخ النفط يوم ١٥ مايو

مظهر موحد في البلاد العربية يشه
اسرائيل والغرب انهما لا تستطعا
فرض ارادتهما علينا ، ولا شـ
البتترول هو العصب الحيوي الذي
به الدول التي تؤيد عدونا وعلى
اميركا .

وان الفكرة فكرة معنوية اكثر
فكرة للاضرار المادي ، واللجنة
من المؤتمر وهي لجنة محاربة اله
الاميركية في الوطن العربي والنـ
برأسها السيد المهندس عبد الخا
الشناوي ، لهذا الغرض حضرا
الكويت والسعودية وبلاد الخليج
وبعض البلاد العربية المصدرة
للدعوة لتنفيذ القرار .

واضا فالسيد برادي قائلا :
قابلت عددا من المسؤولين لبحث
الموضوع وكلنا امل ان يستجيب
جميعا لهذا الرجاء الذي يؤكد ا
العربية تستطيع ان تسير على
واحد وان تفرض ارادتها على ا

وزير الخارجية يعود الى البلاد



الاسرائيلي .

ومن جهة اخرى اجتمع المـ
صباح الاحمد الى عدد من الب
العرب الذين وفدوا الى لبنان
في تسوية الازمة .. وقد اسفرت
هؤلاء المبعوثين عن اتفاق وقف ا
النار وتخفيف حدة التوتر التي
الاراضي اللبنانية في الاسبوع ا

عاد الى البلاد قبل ايام وزير
الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ
صباح الاحمد الجابر بعد ان شارك في
الجهود التي بذلت لوقف نزيف الدم
العربي ووضع حد للقتال الذي دار بين
الفدائيين الفلسطينيين والجيش اللبناني.
وكان الشيخ صباح الاحمد قد سافر
الى دمشق موفدا من قبل امير البلاد
للفرض نفسه حيث اجتمع الى الرئيس
السوري حافظ الاسد وعرض عليه
اهتمام الكويت بالاحداث التي جرت في
لبنان .. ثم تابع وزير الخارجية
ووزير الاعلام سفره الى بيروت واجتمع
فور وصوله مع الرئيس اللبناني
سليمان فرنجية والسيد ياسر عرفات
رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
وبحث معهما وقف الحرب الدائرة بين
حركة المقاومة الفلسطينية والجيش
اللبناني التي لا يستفيد منها الا العدو

دعوة رسمية
لزياد فطحي
كويتي
للصين

.. اعلن وكيل وزارة الصحة
سعد الناهض ان وزارته تلقت
رسمية لسفر وفد طبي كويتي الى
الصين الشعبية ، وذكر الوكيل ان
وجهت رسميا من قبل الوفد

لحكومة الصين الشعبية الذي
الكويت مؤخرا بدعوة من وزارة
الصحة العامة ، ووصف الوكيل رحلة
الصين بأنها كانت ناجحة وذكر
م اطلع اعضاء الوفد على
المرافق الصحية والعامة في
كما التقى اعضاء الوفد مع افراد
الطبية الكويتية عبر محاضرات
حول العلاج بوخزات الابرة وهو
المعمول به فقط بالصين

بينة .
ناحية اخرى ذكر وكيل وزارة
الصحة العامة ان عدة وفود طبية عالمية
البلاد تباعا هذا العام وفق
خاص اعدته الوزارة لهذا

ولي العهد يطالع على المشروع السياحي لجزيرة فيلكا

في نطاق اهتمامه بالنهوض بجزيرة
فيلكا ، وتطوير الخدمات العامة
بالجزيرة ، واقامة مشاريع ترويحية
وسياحية فيها . اطلع ولي العهد ورئيس
مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ،
على دراسة عن المشروع السياحي
الذي تعتزم شركة الفنادق الكويتية ،
اقامته في جزيرة فيلكا . وقد استقبل
لهذه الغاية السيد جاسم محمد
الخراfi وصالح شهاب من مجلس ادارة
شركة الفنادق الكويتية ، حيث قدما
له شرحا عن المشروع ونموجا مجسما
لنشاطاته . وعلم ان المشروع سيحال الى
مجلس الوزراء .
وكان مجلس الوزراء قد كلف وزارة
المالية والنفط بشراء ثلاث سفن
سياحية تخصص للخط البحري الى
جزيرة فيلكا .

إنشاء مكتب للدراسات والخدمات الصناعية في الكويت

جرى بمقر وزارة التجارة والصناعة
التوقيع على اتفاقية انشاء مكتب
الدراسات والخدمات الصناعية الذي
سيقام بالتعاون بين الكويت ومنظمة
الامم المتحدة للتنمية الصناعية
(اليونيدو) . ووقع الاتفاقية عن دولة
الكويت وزير التجارة والصناعة
خالد سليمان العدساني ووقعها عن
اليونيدو مدير مكتب الامم المتحدة لبرنامج
الانماء في الكويت السيد ليجر وممثل
اليونيدو في الخليج العربي الدكتور
عبدالله عبد الوهاب . والقي وزير
التجارة والصناعة كلمة عقب التوقيع
اعرب فيها عن سروره لافتتاح المكتب في
دولة الكويت الذي سيسهم في تدريب
الشباب الكويتي في المجالات الصناعية.
وقال ان الاتفاق يجسد التعاون بين دولة
الكويت ومنظمة الامم المتحدة للتنمية
الصناعية . وفي ختام كلمته اعرب الوزير
عن امله في نجاح المكتب في تادية
مهمته .
ويهدف المكتب الذي سيعتبر الجهاز
الفني والاستشاري للشؤون الصناعية
الى تنمية الكفاءات المحلية في مجالات
الإشراف على الصناعة وخدمة العاملين



وكيل وزارة المعارف السعودية يغادر الكويت

غادر البلاد في الاسبوع الماضي
الامير خالد بن فهد بن خالد وكيل وزار
المعارف للشؤون التعليمية والادارية
والامير محمد عبدالله الفيصل مدير
عام الادارة بوزارة المعارف في المملكة
العربية السعودية والوفد المرافق لهم
وذلك بعد زيارة للكويت استغرقت اربعا
ايام حلوا ضيوفا على وزارة التربية ،
وكان في وداعهم بالمطار وكيل وزارة
التربية يعقوب الفخيم والوكلاء المساعدون
بالوزارة والسفير السعودي لـدى
الكويت وعدد اخر من المودعين .
ومن المعلوم ان الوفد السعودي قد
اجرى مع المسؤولين في وزارة التربية
في الكويت محادثات تربوية تهم البلدين
الشقيقتين .

فيها واعطاء المشورة لهم ، بالإضافة
الى وضع الخطط والسياسات الكفيلة
بالنهوض بالقطاع الصناعي في الكويت،
وهي الخطوة التي نرعاها وتشجعها
الدولة لتكون رديفا للنفط في زيادة
الدخل القومي في المدى القريب والبعيد
له في المدى البعيد .
وتبلغ تكاليف المشروع الذي سيستمر
ثلاث سنوات -/ ٣٥٠ الف دينار
كويتي تتحمل منها الكويت ١٦٢ الف
دينار واليونيدو ١٨٢ الف دينار ،
وسوف يضم المكتب خبيرا صناعيا
ومديرا وخبيرا كيميائيا وثالثا ميكانيكا
ورابعا اقتصاديا . كما سيشتمل المكتب
ايضا عددا من الكويتيين هم المهندس
نجيب الفريج والمهندس سعد عكاشة
والسيدان خالد البابطين وعبد الكريم
جعفر .
وسيشاشر العمل في المشروع اعتبارا
من اول يوليو المقبل ، ويعتبر من اكبر
المشروعات التي تقوم بها منظمة
اليونيدو في الكويت والتي تهدف من
ورائها الى خدمة الدول العاملة في
مجال تطوير الصناعة .

توضيح من وزارة الكهرباء والماء عن نبع السالمية



اقتراح برلماني باستنكار موقف لبنان من حركة المقاومة

لكامل التراب الفلسطيني ولاراضي ثلاث دول عربية ليستنكر بشدة موقف السلطات اللبنانية المناقض لصالح واماني الامة العربية ويقف بحزم وراء المقاومة والشعب الفلسطيني يساندتهما ويشد من ازرها ويطالب الحكومة بان ترمي بكامل نقل الكويت وطاقتها لشد ازر المقاومة . ويناشد القوى الوطنية الخيرة في الوطن العربي والعالم لان تفعل كل ما في وسعها لايفاف الجزيرة .

ثانيا : ارسال برقية الى مجلس النواب اللبناني يناشده بها التدخل الفوري لحماية الثورة الفلسطينية وايفاف عملية تصفية الشعب الفلسطيني .

تقدم بعض نواب مجلس الامة باقتراح تنكروا فيه بشدة موقف السلطات بنانية من حركة المقاومة الفلسطينية ك الموقف المناقض لصالح واماني الامة العربية وهذا نص الاقتراح : نظرا للتطورات الاخيرة للاحداث في تدور الان في لبنان والتي تتجه ، تصفية الشعب الفلسطيني برمته رح على المجلس ما يلي :

اولا : اصدار البيان التالي : ان المجلس وقد صدمته الاحداث هبة التي تدور رحاها الان في لبنان التي تعدت مرحلة الاشتباكات المتفرقة مدودة الى مرحلة تصفية قوى الثورة لسطينية بل الى تصفية دموية شعب الفلسطيني بكامله يقوم بها ش عربي في ظل الاحتلال الصهيوني

جدا وهذه الطلبات كلها من المقيمين في الكويت . غير ان العدد الذي حصلت عليه الوزارة هو ما يقارب المائة وخمسين مدرسا ومدرسة . وفي هذه الحالة فان الوزارة سوف تقوم بالتعاقد مع عدد من المدرسين من خارج الكويت وذلك لسد النقص الذي يصل الى حوالي (٩٠٠) تسمائة مدرس ومدرسة من ذوي الاختصاص . واضافت هذه المصادر بانها تلقت مذكرة من ملحق الكويت الثقافي في القاهرة تفيد بانه تم استلام حوالي (٥٠٠) خمسمائة طلب للعمل في سلك التدريس .

اعربت مصادر وزارة التربية عن تفاؤلها بإمكانية التعاقد مع عدد من المدرسين الجدد بدل المدرسين الذين انتهت اعارتهم والبالغ عددهم حوالي (٥٠٠) خمسمائة مدرس ومدرسة . وقالت هذه المصادر ان اللجنة الفنية التي شكلت قامت ولا تزال تقوم باجراء المقابلات مع المدرسين الذين تقدموا بطلباتهم الى الوزارة وقد اختارت عددا منهم من ذوي الاختصاصات واغلبهم يحملون مؤهلات عالية في المواد العامة والتاريخ . اما ذوو الاختصاص في اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات فان الوزارة لم تحصل الا على عدد بسيط

التربية تفقد
مع مدرسين
هدد بدل المدرسين
الذين انتهت
اعارتهم



اتفاق ثقافي .. بين الكويت وباكستان

الدراسية التي تمنحها الجامعات ومعاهد التعليم بكافة مستوياتها في كلا البلدين وذلك عن طريق عقد اتفاق خاص لهذا الغرض .

- يشجع الطرفان المتعاقدان على التفهم الأفضل لحضارة وثقافة البلد الآخر في بلده ويكون ذلك عن طريق : -
- ١ - تبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية والتسجيلات والشرطية والأفلام الثقافية والعلمية .
- ٢ - تبادل الزيارات النافعة .
- ٣ - إقامة المعارض العلمية والثقافية .

- رغبة في تعزيز وتقوية أواصر الصداقة بين البلدين ، يعمل كلا الطرفين على : -
- ١ - تشجيع تبادل الزيارات بين فرقهما الرياضية .
- ٢ - تنظيم الرحلات السياحية بين بلديهما .

- يقدم كل من الطرفين كافة التسهيلات الممكنة في نطاق القوانين واللوائح المعمول بها في بلده لاستيراد الأدوات الخاصة بالمكتبات ومعدات أجهزة الاستماع بالأسطوانات وأجهزة التسجيل بالشرائط أو أجهزة الإذاعة والآلات عرض الأفلام ووسائل النقل اللازمة لتحقيق أهداف هذا الاتفاق .

- لا تعني نصوص هذا الاتفاق أي فرد من الالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها في كل من البلدين فيما يتعلق بدخول وإقامة ومغادرة الأجانب .
- يبقى هذا الاتفاق ساري المفعول لمدة خمس سنوات تجدد تلقائياً ما لم يعرب أحد الطرفين كتابة عن رغبته في إنهائه وذلك قبل ستة أشهر من تاريخ الانتهاء .

تم في اسلام اباد مؤخرًا اتفاق في بين حكومة دولة الكويت وحكومة هورية الباكستان الاسلامية الغرض ، تنمية علاقات الصداقة وتوسيع ماون بين البلدين المسلمين في ميادين ربية والمعلوم الثقافية واهم بنود هذا فاق هي :

- يعمل الطرفان المتعاقدان على دة وتنمية العلاقات الوثيقة والتعاون البلدين من خلال الجامعات بسسات البحث العلمي والمعاهد لادرس في كل منهما وذلك عن طريق:
- ١ - تبادل الاساتذة والباحثين خبراء لالقاء المحاضرات .
- ٢ - تبادل الوفود العاملين في آلات التربوية والعلمية والفنية .
- ٣ - تبادل الزيارات بين العلماء دباء والمفكرين والصحفيين .
- ٤ - تسهيل قبول الطلاب لاتيما ساتهم في الجامعات والمعاهد العليا لا البلدين .

يسمى الطرفان المتعاقدان الى م منح دراسية للطلاب والخريجين مة دراساتهم وابحاثهم وتدريبهم في امعات ومعاهد التعليم المختلفة . يخضع مبعوثو كل من البلدين الى الاخر لنظام البعثات المعمول به لد الطرف الآخر .

يعمل الطرفان المتعاقدان على ان ل المواضيع الدراسية في المعاهد لومية في كل من بلديهما وبالقدر ن على دراسات صحيحة وكاملة ارة البلد الآخر . يقوم كل من الطرفين المتعاقدين سة الشروط اللازم توافرها للاعتراف لة الاجازات الجامعية والشهادات

انشاء خزانات لمياه الصليبية

وقعت وزارة الكهرباء والماء ثلاثة عقود لانشاء وتقوية خزانات للمياه الصليبية وكانت قيمة العقد الاول ٣٩٢٥٢١ ديناراً وهو لانشاء خزان ارضي ببارق خيطان سعته ٧٥ ألف متر مكعب ، اما العقد الثاني فبلغت قيمته ٤.٥٥٠ ديناراً وهو لانشاء خزان ارضي بالزرعة النموذجية بالصليبية سعته ١١٠٠ متر مكعب ، وكان العقد الثالث لاصلاح وتقوية اربعة خزانات بحقل الصليبية وقد بلغت قيمته ٢.٢٠٠٠ دينار .

أدوية وأطباء للمصابين في لبنان

وافق مجلس الوزراء على ارسال كميات من الادوية والدم لبعض المستشفيات اللبنانية والهلال الاحمر الفلسطيني لعلاج المصابين في الاحداث الاخيرة التي وقعت في لبنان كما وافق المجلس على طلب جمعية الهلال الاحمر الكويتية بارسال عدد من الاطباء والمرضى الى لبنان للمعاونة في علاج المصابين .

وذكر ان البعثة الطبية الكويتية قد شكلت من سبعة اطباء من اختصاصات مختلفة وخمسة عشر ممرضاً وصيدلياً .

مفقودات

تعلم ادارة المجتمع ان اجد الاخوة وجد مفقودات في السوق وسلمها الى ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي . والمفقودات هي :

- ١ - خاتم نسائي ذهب وجد من مدة خمسة اشهر .
 - ٢ - اجازة قيادة سيارة باسم طارق حسن - عراقي - وفيها بعض النقود .
- يرجى مراجعة ادارة الجمعية هاتف : ١٤١٨٠

مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت ليشرح الوضع الراهن للسفراء العرب

دعا في الاسبوع الماضي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت السفراء العرب المعتمدين الى اجتماع عاجل في مقر المنظمة وقد اورد مكتب وكالة وفا الفلسطينية في الكويت المعلومات الصحفية التالية بناء على اتصال عاجل بين الاخ مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت وقادة الثورة في لبنان ودمش طلب الاخ مدير المكتب من سعادة سفير الجمهورية التونسية لدى دولة الكويت - بصفته عميد السلك الدبلوماسي العربي - دعوة السفراء العرب المعتمدين لدى دولة الكويت الى اجتماع عاجل في منظمة التحرير الفلسطينية وقد تـ الاجتماع بحضور جميع السفراء العرب وعدد من المسؤولين الفلسطينيين في الكويت ، وقد قام الاخ مدير مكتب المنظمة بابلاغ السفراء العرب رسالاً عاجلة من قيادة الثورة لينقلوها الى حكوماتهم فوراً .

وقد ابدى السفراء العرب تجاوباً وطنياً صادقا مع دعوة قيادة الثورة الفلسطينية ، وغادروا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية للاتصال بدولهم وابلاغها ذلك النداء العاجل من الثورة الفلسطينية وجماهيرها .

القذافي .. الموقف العادل مسئولية إسلامية

في كثير من بلدان العالم إسلامي ينص الدستور على دين الدولة الرسمي هو سلام ثم تسلك السلطات حاكمة سلوكا .. مختلفا اه كل ما هو إسلامي .. صفة خاصة تجاه الحركات إسلامية الجادة التي تعمل جعل من الإسلام نظام حياة يس شعارا ... هذا ناقض موجود في معظم بلدان الإسلامية ...

غير ان الظاهرة التي تميز الرئيس القذافي في موقفه من الإسلام والاخوان مسلمين ظاهرة فريدة من نوعها عقيد القذافي الذي رفع سلام ومضى في تحقيق كثير من الخطوات العملية في التطبيق الإسلامي فمنع خمر في ليبيا وفرض الزكاة بدأ في تقنين الشريعة الإسلامية حل محل القوانين الاستعمارية كانت له مواقف حازمة من جانب المسلمين المضطهدين انحاء العالم .. هذا الرجل اجيء الناس دوما بالتعرض ماملين في حقل الدعوة إسلامية والهجوم - غير فسر - على نشاطهم وجهادهم الى الرغم من انهم استقبلوا سلاحاته كبادرة خير في امة تعطشة الى حياة إسلامية

واذا كان الرئيس القذافي لا يزال يقيم وزنا للدعاية التي روجتها « مراكز القوى » ونسجت فصولها الزمرة البائدة التي انكشفت بعد حزيران وسقطت دولتها وزبانياتها فردا فردا .. فان النيل من جماعة الاخوان لم يعديعني الجماهير عن جهادها الاصيل المتجرد او يطمس تاريخها الناصع وبذلها الذي لم يخل بجهد في سبيل الإسلام وفي سبيل الوطن الإسلامي والاخوان المسلمون لم يتعرضوا يوما للرئيس القذافي لانهم - مهما كانت التقديرات - فهم لا يتعرضون لشخص رفع شعار الإسلام او نادى به منهجا .. على ان الهجوم عليهم لن يكون في مصلحة من يتصدى للعمل الإسلامي والمنطق السليم يملئ على الرئيس القذافي ان يعرف لهذه الفئة المؤمنة قدرها خصوصا في زمن يتكالب فيه الحاقدون ويتضافرون لمحو الإسلام ان الفرصة الوحيدة التي يطلبها الاخوان هي ائاحة الحرية للعمل الإسلامي .. اما الذين ينتظرون منهم الذوبان في موكب التأيد النفعي والتطيل للانظمة بلا حساب .. فمن الخير ان يعلموا ان ذلك أمر

صادقوا الايمان .. وان الامة ليست في حاجة الى هذا النوع من الرجال .

ومرة اخرى .. نحن نعيش في زمن تتكالب فيه القوى الحاقدة على الإسلام وتتضافر جهودها وتتناسق لتوجيه الضربة القاضية لكيانة العريق .. ولعل الاحساس بضرورة الاتحاد والتماسك والاعتصام جميعا بحبل الله

.. هي النزعة القوية لدى كل من ينبض قلبه اشفاقا على مصير الإسلام والمسلمين .. ان الوحدة في كل الظروف عقيدة إسلامية يتصف بها المسلمون .. وهي في هذه الظروف اوجب ماتكون ان تبني العمل الإسلامي ينبغي ان يصدق العمل .. ومن مقتضيات العمل ان تتكاتف الجهود وتتوحد الصفوف في مواجهة تحديات الموقف ..

ان الاحداث اكدت ان هذه الجماعة .. قد وقع عليها ظلم - في العقيدة والنفس والمال والعرض - لا يطاق ..

وممن ؟؟

من اشخاص ادينوا بتهم اهدار القانون ... والفساد المالي .. وهتك الاعراض .. والكيد للمواطنين .. وهؤلاء انفسهم كانوا قضاة يتولون - ضد الاخوة - توجيه التهمة .. واصد الحكم .. ويتولون التنفيذ في السجون والمعتقلات .. اهانة وتعذيب واعداما .. هذه الجماعة تحتاج اليو الى انصاف .. لا الى اضافات جديدة من الاذى .. والتنا ان الملف حين يفتح ستصا الامة بذهول طويل من بشا الجناية التي اقترفها اشقاء - لا يرقبون في مؤمن الا و ذمة - في مجموعة طيبة من ابناء هذه الامة .. على ان القضية اكبر من ذلك ..

القضية اليوم ان امتنا بعقيدتها ورجالها واطنانها وثرواتها - معرضة لغزو .. شديد الاصرار على بلو اهدافه ..

وطي الخلافات .. ودفن في سبيل اسعاف الامم وانقاذها من هذا الغزو .. عمل يقتضيه الاخلاص للورسولة .. ويقتضيه الوفاء بالمرحلة التي نجاها ..

لأنصر .. دون استراتيجية واضحة ١١

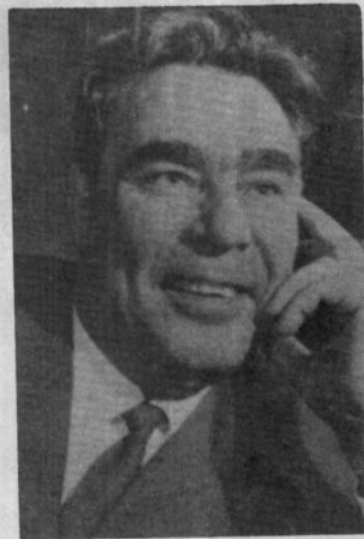
بن غوريون :

المساعدات السوفيتية سبب قيام إسرائيل .
الكنيسة الكاثوليكية متآزرة تمامًا مع إسرائيل .
وأيضًا : الكاثوليك في إسرائيل مع إسرائيل .

وطردنا التاريخ من حظيرته .
وفي هذه الأيام .. يعلن
ابن جوريون بصراحة - بأن
الاتحاد السوفياتي هو الذي
ساند إسرائيل في الحاق هزيمة
بالعرب سنة ١٩٤٨ ، ١٩٤٩
وفصل حديثه فأعلن ان الروس
كانوا يرسلون الاسلحة الى
تشيكوسلوفاكيا .. لتصل الى
اليهود .. الذين قاتلوا العرب
وطردوا الفلسطينيين من وطنهم !
.. ولم يكن فيما ذكره ابن
جوريون جديد لنا نحن المسلمين
.. فهذا موقفنا .. أعلنه ..
وكتبنا عنه في اعداد هذه
المجلة السابقة .

* * *
وايضا .. لم يكن غريبا
ولامصادفة بالنسبة لنا ان
تعلن الكنيسة الكاثوليكية
الفرنسية تبرئتها لليهود ..
وحدها عليهم وتأيدها
لحقهم المزعوم في اقامة كيان
خاص بهم على حساب مليون
مشردين الفلسطينيين .. وعلى
حساب ثلاثة من البلدان العربية
الآخري .. ولم يكن غريبا
ولامصادفة كذلك ان يعلن رجال
الدين الكاثوليك في إسرائيل
(المطارنة) واليهود .. امتنانهم
لموقف الكنيسة الفرنسية .
فهذا كما يقولون - أقل

تتبع ملتهم - .. استراتيجية
واضحة .. لاتمنع الحركة
لكنها ترفض السذاجة لاتفلق
باب المناورة ، لكنها تمنح
الوعي ، تضع الامور موضع
الثابت ، لكنها مع ذلك ...
لاتحد من الانطلاق الواعي
العقل اليقظ .
ودائما علمنا التاريخ الاسلامي
الذي اهملنا استلهامه ان
(الكفر ملة واحدة) .. لكننا
ساومنا على مبادئنا ، ودرسنا
الاستراتيجية في معاهد اعدائنا
ونسينا انفسنا فنسينا الله



ن هذا القرآن العظيم
الباطل من بين يديه
خلفه .. ولانه كتاب ..
ن الكلمات .. ولاينطلق
ثرة المحدودية البشرية .
كتاب يقف فوق التاريخ
ع التاريخ .. لانه هكذا
ن كلماته تبقى دائما فوق
يء تبقى وكان عهدا
د امس ..
ذا الشهر القلق المضطرب
ون بالجهول ... والذي
فيه العرب بأنهم يقفون
افه هاوية لا يدرون اعماقها
تب زاحفة من كل حذب
.. من امريكا .. من
.. من لبنان .. من
ات داخلية .. من
ت اسرائيلية تخطت ..
ا يبدو - مرحلة الاتجار
والسياسي
هذا الشهر الذي تؤكد
حداث ان العرب يقفون
سوق بركان - تتوالى
حات العدائية ..
ة الحقيقية التي كشفت
ها بعد ان استنفذت
السرية .. اغراضها
مؤكد الاستراتيجية
دد القرآن ابعادها منذ
من الزمان ...
قون والمنافقات بعضهم
ض - و - لن ترضى
عدد .. لا النصارى ..

ومن حق اليهود ان يشكروا
صحاب الفضل عليهم بالطبع
. ومن حق الكنيسة الفرنسية
ان تغير من نصوص الانجيل
ما تشاء ، وان تتعاطف مع
يهود كما تشاء ..
نعم من حقها ذلك لاعتبارات
اولا : اليهود ابرياء من دم
سيح فعلا - بنصوص القرآن
لشي الا لان المسيح لم يقتل
وواء بيد اليهود او بيد غيرهم
. هكذا اعلن القرآن منذ
١٤٠٠ سنة) .. لكن مع
لك تبقى جريمة اليهود محدودة

البابا بولس السادس



فيما يسمى بالشروع في القتل
وثانيا : ومن حق مصلحة
الكنيسة الفرنسية ان تعلن
في هذه الآونة بالذات عطفها
على اليهود .. لانه مادام
رجال المسيحية قد فقدوا كل
عطف انساني ، وكل احترام
لحقوق مشروعه ، ودون تدن
صحيح ، وماداموا قد اصبحوا
لعبة سياسية فمن مصلحتهم
ان يفعلوا ما فعلوا في هذه
الظروف بالذات . ! !

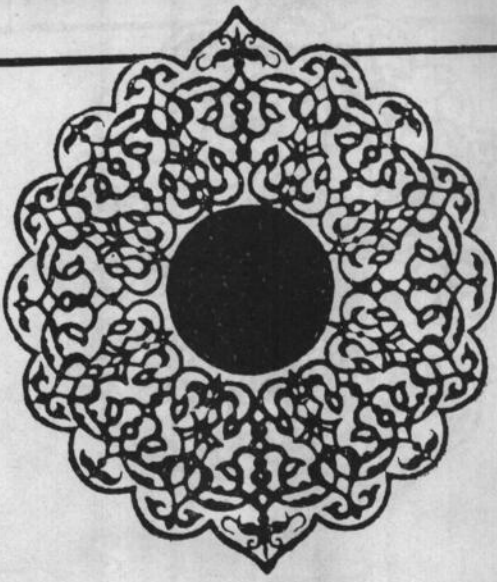
وثالثا : لان اسرائيل . . .
ككيان ودولة .. انما هي يد
مسيحية على حساب المسلمين
اهدت لليهود ... وهل يمكن
ان تبقى اسرائيل يوما واحدا
اذا مات على عنها المسيحيون ؟
والقضية ليست الا قضية
ادوار يتوزعها المثلون على
المرح لخداع السذج من
المسلمين .. والتهام ثرواتهم
وبترولهم .

ورابعا : ولعله من الامور
التي استغربها الكثيرون هو
ما تحاول فرنسا انتهاجه من
سياسة معتدلة تجاه الازمة
العربية .. ولم يكن محتملا
ان تبدأ الجماهير الفرنسية
في التعرف على الحقيقة .. لذا
كان لابد من موقف مضاد
.. يثير العصبية الدينية
الصليبية ويمنع الوعي
الجماهيري الفرنسي . . .
وحملت الكنيسة الفرنسية
وزر هذا الموقف ..

ان التأزر كما نرى قوي ..
بين روسيا الشيوعية الالحادية
وبين المسيحيين ، وبين اليهود
ومن حصاد هذا التلاحم
ولدت اسرائيل ، ونمت اسرائيل
وتفوقت - بسبب هذا
التلاحم - اسرائيل .

ولم يبق الا نحن العرب ..
هل ان لنا ان نلتحم بدينا
وقراننا وتاريخنا .. ؟ وهل
بقي وقت تفكر فيه باننا امام
هاوية .. تتطلب منا تلاحما
جديدا .. تحت رابتنا الوحيدة
ووفق استراتيجيتنا الوحيدة
.. الاستراتيجية التي علمتنا
اياها السماء فاهملناها وذهبنا
نتسول استراتيجيات الاعداء





العالم الاسلامي

الجزائر

مناشدة الدول
الافريقية قطع
علاقاتها بإسرائيل

ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية .. ان الجزائر سوف تطلب من جميع الدول الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة قطع علاقاتها مع العدو الاسرائيلي . وقد ذكرت هذه المصادر ان اقتراحا بهذا الشأن ستقدم به الجزائر خلال انعقاد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية على مستوى وزراء الخارجية في اديس ابابا في الاسابيع المقبلة .

السعودية

مساعداً للنيجر
بسبب الجفاف

قدم العاهل السعودي مليون ريال مساهمة من المملكة في حل الازمة الاقتصادية التي حلت بالنيجر اثر موجة الجفاف التي اجتاحت البلاد ، وقد تولت المساعدة بتقدير كبير من الشعب النيجري ، وأكدت اخوة المسلمين على امتداد

دمشق

تنسيق التعاون
بين
تركيا وسوريا

اعلن في دمشق انه تقرر في اجتماع حدودسوري تركي عقد في القامشلي شمال شرقي سوريا تنسيق التعاون بين سلطات الحدود في البلدين . كما صرح مصدر مسئول بان اثر هذا الاجتماع الذي حضره مدير منطقة القامشلي وقائم مقام نصيبين التركية بان الاتفاق كان تاما بصدد جميع الموضوعات التي كانت مدار بحث .

البحرين

تمثيل
دبلوماسي
مع
موريتانيا

صدر عن الخارجية البحرين بيان مشترك اكد اتفاق البحرين وجمهورية موريتانيا الاسلامية على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة . وجاء هذا البيان في اعقاب زيارة قام بها وزير الخارجية اله. بتان ادما

كانت الحفاوة غير العادية التي قوبل بها الرئيس الباكستاني في طهران مثار تكهنات الاوساط السياسية ، وتدعيم رأي القائلين بهذا الحلف المقترح . ومن الجدير بالذكر ان بين باكستان وايران الان تنسيقا عسكريا على مستوى البحرية .. كما حدث تنسيق بين سلاح الطيران في مستويات مختلفة .. وهذه الدلائل كلها تشير الى ان احتمال قيام هذا الحلف العسكري بين البلدين ليس امرا بعيدا .

القاهرة



اجتماعات مستمرة

ترأس الرئيس المصري محمد انور السادات عدة اجتماعات لمجلس الوزراء المصري .. لبحث اخر تطورات الموقف في المنطقة العربية .. وقد صرح مصدر مصري مسئول بان من بين ما بحثته هذه الاجتماعات الاعداد للمعركة في الدرجة الاولى .. وتقريراً قدمه الدكتور محمد حسن الزيات حول مناقشات ومداولات مجلس الامن .. ومهمة جونا رانج .. والاعتداءات الاخيرة على لبنان .. فضلا عن القضايا العربية الاخرى والقضايا

الفلسطينيين

مهاجمة
المسلمين
اثناء الصلاة
وحصارهم
اقتصادياً

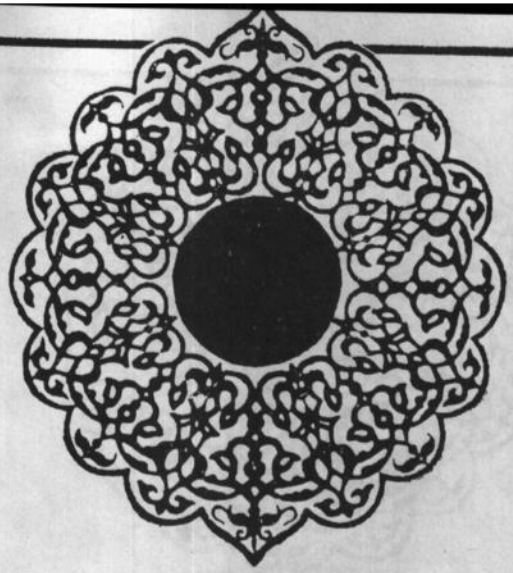
علن في مانيلا ان القوات العسكرية التابعة للجيش بني اسرت عائلة زعيم م ، بعد قتال استخدمت الطائرات والمدافع ضد ني اين ليبيك « على بعد ميلا جنوبي مدينة كوتاباتو مة الاقليم كوتاباتو ، وقد ٧٠ مسلما في مكان اخر وذكر الزعيم المسلم ستورا ان طائرات نفائة ، بدون استفزاز سابق ب بلدته كما ان قوات من اة هاجمت الجباهير ادائها للصلاة في المسجد ي .

ند اصدرت اوامر بعدم لاغذية والذرة للمسلمين تدى الى معاناة المسلمين والجوع والحاجة .

ايران

احتمال قيام
حلف عسكري
بين ايران
وباكستان

بر كثير من المراقبين سيين ان زيارة الرئيس ثاني ذوالفقار علي بوتو فاتحة عهد جديد للعلاقات بين البلدين . كهن بعض الاوساط بأن الفا عسكريا ثانيا سوف



العالم الاسلامي

ليبيا

سقوط شعارات
بعض الحكام العرب
وليس هناك
مدون
ونين

اعلن الرئيس الليبي معمر
قذافي ان الشعارات التي
رفعها بعض الحكام العرب
دستقلت امام اسرائيل ، وامام
عارك التنمية والحرية والثقة
بن ابناء الوطن الواحد .
وقد اضاف معمر القذافي
وله : ان الشعب الذي ينبذ
لشعارات المستوردة من
لشرق او الغرب ويبحث عن
لحلول في ارضه ومن تحت
قدامه هو الشعب الذي
ستطيع ان يشق الطريق .
وقال العقيد : ليس هناك
ورة بغير دين ومبدأ وتراث
ليس هناك ثورة بالاذاعات
دون شعب حيث يكون الشعب
ي واد والثورة في واد اخر .
وقال : انه نظرا لانعدام
الثقة بين الحاكم والمحكوم ، فان
هناك جيوشا عربية ليس لديها
سلاح . وقال : ان الشعب



حرية المسلمين في الفلبين او
حرية المسيحيين في ايرلندا

الشمالية .

هذا .. وقد طلب الرئيس
الليبي الارتفاع الى مستوى
المسئولية وقال ان الثورة اخلاق
وحمل على الشيوعية حملة
عنيفة .

الفلبين

ماركوس يحاول
خداع المسلمين
لحلم على
الاستسلام

وجه «ماركوس» - الرئيس
الفلبيني الذي يتولى عملية

نداء الى المسلمين زعم فيه
انه سيعفو عن كل مسلم يسلم
نفسه واسلحته للقوات
الحكومية .

وقد زعم ماركوس - كما
كان قد زعم عدة مرات قبل
ذلك - انه غير راغب في
ابادة المسلمين او في ابادته
دينهم .

وكان ماركوس قد اعترف في
خطاب سابق ان العمل العسكري
وحده لن يحل مشكلة
الاضطرابات في المناطق
الاسلامية ..

لبنان

اسبوع حافل
بالدماء
والمرخات

كان الاسبوع الماضي
اسبوع الدماء والرعب بالنسبة
للذين يعيشون في لبنان ..
واسبوع الذهول والحيرة
بالنسبة للعالمين العربي والاسلامي
.. ففجأة ، وبطريقة مفتعلة
.. اشتعلت الاشتباكات بين
اللاجئين الفلسطينيين (اطفالا
وشيوخا ونساء) وبين الجيش
اللبناني الذي لم يشأ قادتته
ان يجعلوه يطلق طلقة ضد

اسرائيل التي سفكت عرش
وكرامة لبنان اكثر من مرة .
وقد شملت المعارك - في
بعض الفترات - كل انحاء
بيروت ، وتطورت الى بعض
مناطق الجنوب اللبناني ..
وقد حفل الاسبوع بوساطات
عربية دبلوماسية من هنا
وهناك ..
كما اطلق بعض الزعماء
العرب تصريحات مدوية ..
ودفع الفلسطينيون - في
النهاية - جزءا اخر من
دمائهم .. اما اللبنانيون
المسلمون ، فقد دفعوا هم ايضا
جزءا من هذه الدماء .
وكانت اسرائيل مسرورة
بالطبع لتطور الحوادث .. ان
انت كهدية رمزية من دم
العرب في عيد ميلادها الخام
والعشرين (اليوبيل الفضي
الميلاد اللاشعري وير
اكثر المعلقين السياسيين
الامر كان مرتبا منذ فتنة
طويلة لآخاد المسلمين وفرة
السيطرة التبشيرية والصليبي
عليهم ، ولاخلاء لبنان من
المقاومة الفلسطينية المسلمة
- كما اجليت عن الاردن
ويرى هؤلاء المعلقون
الحوادث الاخيرة ذات صلة
بحدث الاعتداء الاسرائيلي
المزعوم على قادة المقاومة
الفلسطينية في بيروت ..
كذلك صلة بانزال قوات امري
تحت ستار حماية السفن
الامريكية في بيروت ..



مسقط

النفط
هو السلاح
الفعال
مضاد العدو



السلطان قابوس
عمان .. بان النفط
هو السلاح الفعال
أنيل ، وقد ذكر
بان على البلاد العربية
لنفط ان تركيز انتباهها
ريق الذي يسير فيه
ى لا يصدر الا الى
ي لا تعادي الامة
على الاقل .. وفي
ديث اعلن السلطان
مان مع الاشقاء
على الصعيدين
الدولي .

قدس المحتلة

عرض عسكري
في
القدس

رأبيلون بالعرض
الذي اعلنوا عن

قيامهم به في الذكرى الخامسة
والعشرين لأقامة اسرائيل .
... وقد امتنع عن التمثيل
في العرض اكثر من عشرين
دولة « مجاملة للعرب » ...
« مجاملة اسرائيل » باقامة
لكن العرب اصروا على
احتفال دموي في لبنان ...
متعاونين في ذلك مع السلطات
الاسرائيلية التي قامت باعتقال
اعداد كبيرة من العرب في هذه
الذكرى .. كما استولت على
اكثر من ٥٠٠ منزل عربي
بالقدس المحتلة .

القاهرة

انشاء مسجد
للنساء فقط

تقرر في محافظة سوهاج
التابعة لجمهورية مصر العربية
انشاء مسجد خاص بالنساء
لا يرتاده غيرهن .. وقد اعتمد
المحافظ السيد محمود ماهر
الرمالي ٥ الاف جنيه للبدء في
اقامته .

باكستان

ترحيل
البنغاليين
الى بنغلادش

اعتقل بوليس باكستان عدة
الاف من البنغاليين في اسلام
اباد - عاصمة باكستان -
تمهيدا لترحيلهم الى بنغلادش،
وقد اعلن متحدث باكستاني
رسمي ان قوات الامن قامت
بتجميع الذين شملتهم عمليات
الاعتقال في ثلاثة تجمعات
قبل اعادتهم النهائية الى
بنغلادش

السعودية

فيصل
في روما
وباريس
بعد القاهرة



يقوم الملك فيصل بزيارة
رسمية لفرنسا منذ امس الاثنين
١٤ - ٥ - ١٩٧٣ .. وكان الملك
فيصل قد توقف لمدة يوم واحد
في القاهرة .. ثم غادرها
متوجها الى روما حيث قضى
بها كذلك يوما واحدا .. ومن

روما توجه العاهل السعودي
الى باريس لتلبية الدعوة التي
تلقاها من الرئيس الفرنسي
بومبيدو ، ومن الجدير بالذكر
ان زيارة الملك فيصل لفرنسا
تستغرق خمسة ايام .

باكستان الغربية

غرق
٢٥٠
شخصاً

لقي ما يقر به من ٢٥٠ شخصا
مصرعهم غرقا بعد ان سقطت
بهم معدية بخارية قرب ميناء
نارا يانغانغ النهري على

وكانت المعدية تقل حوالي
٣٠٠ راكب ، اصطدمت بهم
بمعدية اخرى وسط النهر
ففرقت على الفور .. ويقول
المشاهدون للحادث : انه بمجرد
حدوث التصادم بين المعدية
والمعدية الاخرى استولى
الرعب على الركاب فالتقوا
بانفسهم في الماء . مما كان
سببا مباشرا في الاضرار التي
نجمت عن الاصطدام .

الفلبين

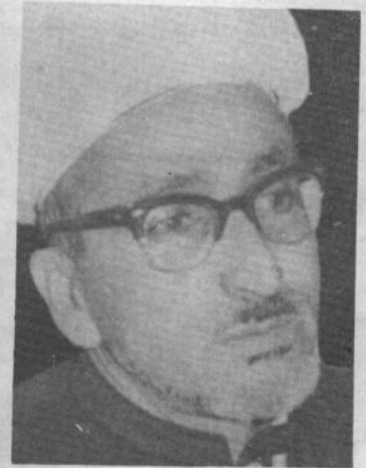
خبراء يهود
للإبادة
المسلمين
في
الفلبين

تتكشف كل يوم حقائق جديدة
عن المؤامرة الصليبية الدولية
التي تهدف الى ابادة مسلمي
الفلبين المنكوبين .

ويبدو ان المؤامرة ذات
خيوط متشابكة ، وانها تتم على
يد عناصر مختلفة .. لا يجمعها
الا هدف واحد هو هدف تصفية
المسلمين جسديا ، بعد تصفيتهم
فكريا وابعادهم عن الاسلام
والحيلولة بينهم وبين اقامة
نظامه وشريعته . ففضلا عما
نعتقده من اشتراك معاقبل
التبشير .. والفاتيكان .. في
تمويل « ماركوس » وعصاباتة
فضلا عن ذلك تكشف الامور
عن اشتراك اليهود في العملية
الوحشية ، وقد استعانست
حكومة الرئيس الصليبي
ماركوس بخبيرين يهوديين
للاشراف على برنامج تطويع
القوى العاملة جنوب الفلبين
(لابادة المسلمين) والخيران
اليهوديان هما : مناحيم
شوهام ، واونجر ، واولهما
من منظمة العمل الدولية
والثاني من منظمة الاغذية

صنعاء

اكتشاف شبكة تخريب



اذاع راديو صنعاء ان سلطات الامن اكتشفت شبكة تخريب تعمل ضد أمن الدولة وسلامة المواطنين .

وقال الراديو في اذاعة له: ان افراد الشبكة اعتقلوا وصودرت منهم اسلحة ومفجرات واموال ووثائق خطيرة وادوات طباعة ومنشورات .

ودلت التحقيقات واعترافات المعتقلين ان هناك دوائر خارجية تزود شبكات التخريب بالمال والسلاح والتدريب خارج البلاد .

وقال الراديو ان محكمة شكلت لتحاكم المعتقلين ، واثبت ان هناك قائمة باسماء شخصيات كانت الشبكة تنوي اغتيالهم .

برلين

محاولات للحفاظ على الشخصية الإسلامية

تقوم الجماعة الاسلامية بنشاط كبير في الحفاظ على الشخصية الاسلامية لابناء المسلمين الذين يقيمون بهذه المدينة ، ولقد قامت حتى الان ببناء بعض المدارس الاسلامية التي يتعلم فيها المسلمون في المدينة على اختلاف جنسياتهم ، كما تسعى الجماعة الى الحصول على حقها كمجموعة دينية يكفل لها الدستور الالماني تعليم ابنائها دينهم بكيفية الفرق الدينية الاخرى .

السعودية

الاعلام الاسلامي في خدمة الحج

انتهت اللجنة المنبثقة الندوة الاسلامية دراسية الاعلام الاسلامي في خدمة في داخل المملكة السعودية وخارجها ، وقد انتهت الا كذلك اعداد الدعاة ، وحسمات الواجب توغرها شخصية الداعية ، وحهداف الدعاة ووسائلها والمناطق التي يقترح ان فيها ، كما انتهت اللجنة اعداد مشروع مكاتب توحججاج الى بيت الله ال

أسد يهوذا في القاهرة .. مرة أخرى..

زار القاهرة لمدة ثلاثة ايام الامبراطور الاثيوبي هيلاسلاسي في محاولة — كما يقولون — لدرء التدهور في المنظمة الافريقية ..

.. وللإمبراطور الاثيوبي الذي يزور القاهرة الان قصه غريبة مع العرب والمسلمين . فقبل حرب ١٩٦٧ .. كان الرئيس المصري الراحل بينل كل ما يستطاع في سبيل ارضاء الزعيم الصليبي الحبشي .. لدرجة سماحه له بالتدخل في شئون مصر الداخلية ، واكرام المسيحيين على حساب الاكثريه الاسلاميه .. ارضاء له ... وهو هذا الاكرام .. او قل هذا التذليل الذي ادى الى تعصب الاقلية المسيحية في مصر .. واحداثها للفتنة الطائفية المعروفة ...

ومع هذا الاكرام للإمبراطور .. لم يكن الرجل الصخري .. كما يطلقون عليه يلين للمسلمين ابدا .. لقد كان يفتح لهم الأفران النارية كما فعل هتلر باليهود ، وكان يكيد لهم بشتى



الطرق ، ويحرمهم في بلادهم الحبشة — تلك التي يمثلون اكثريه فيها — ابسط حقوق الاقلية المسيحية .

وليس هذا فقط ، فمع الاكرام الزائد له من قبل قادة مصر آنذاك كان يزيد من مساعدته وتأييده لاسرائيل .. اقتصاديا وسياسيا وعسكريا . وحتى على المستوى الشكلي غير المفيد .. اعني في الامم المتحدة .. وقف الزعيم الذي تستقبله القاهرة الان ضد الحق العربي وصوت لصالح اسرائيل .. اعني لصالح احتلال اسرائيل للارض العربية ولابادة الشعب الفلسطيني وضياح سينا والقدس وجولان وغزة وغير ذلك .

ومع ذلك ، ولا ننهري لماذا ، بقي العرب بساكتين عن هذا الزعيم الذي يفخر علنا بان له جذورا يهودية ، ويتواطئون بسكونهم هذا على اباداة المسلمين المساكين في الحبشة ..

لبنان

الأسطول السوفياتي يهاهب للتمرد واسرائيل كذلك

افادت مصادر رسمية الاسطول السادس الاله يتاهب للتدخل في لبنان فكرت وكالة الانباء الفا ان اشارات ضوئية تص السفارة الامريكية في شوهدت لدى بدء الف الذي قامت به السلطة اللبنانية على الفلسطينيين اللاجئين ..

وفي اسرائيل عقد امقر مجلس الوزراء ساثره وزير خارجية العا ابيان الى واشنطن للابوليم روجرز وزير خارامريكا للتباحث حول ا

مجلة «المسلمون في الشرق السوفياتي»

تصدر من الإدارة الدينية لملئ آسيا الوسطى وقازاقستان



بإنجازات الرفيق لينين... وايضا في حديث لقاضي قرغزستان ، وفي الانباء القصيرة الموجودة في اخر المجلة .

ان مجلة « المسلمون في الشرق السوفياتي » التي يحس كل قارئ برسميتها وبالارهاب المفروض عليها ، وببؤس المسلمين المحرومين حتى من معرفة دينهم واداء شعائره واقامة مساجده والاحتكام الى قوانينه الشخصية والاجتماعية يحس القارئ بذلك كله من خلال ادنى مطالعة لها ..

ان هذه المجلة .. بصورتها تلك .. لطمه تدين النظام الذي كان من ابرز نتائجه علينا نحن العرب والمسلمين اباداة الاسلام في نفوس وعقول اكثر من خمسين مليوناً من اخواننا المسلمين ... ثم كانت له نتائج اخرى سيئة في داخل بلداننا نفسها .. هداياه .. بما يقدمه للروس من كفءات شابة مهاجرة ... معفاة حتى من ضريبة التعليم

الاول) زيارته للدول العربية .. ولا يحظى باكبر اشاداته الا زيارته لليمن الجنوبية الشعبية .. وجهود الخبراء الروس فيها ، ومحاولات الشعب اليمني بناء حياة جديدة ..

والاخبار التالية .. التي لا يمكن اطلاق كلمة مقالات عليها .. لا تخرج عن هذه الدائرة .

فالخير الخامس : ضيوف الادارة الدينية ، وهو عمل رسمي .. دعائي .. وحديث لاحد زوار الاتحاد السوفيتي عن المسلمين هناك ، وهو حديث مملوء بالعبارات النفاقية السياسية ، ولم تصدق فيه الا كلمات الزائر المسكين عن حزنه لرؤيته الاثار الاسلامية في بخارى وسمرقند قد تحولت الى خرائب (على يد الروس التقدميين مستوردي القمح والمعونات الامريكية اليابانية) ... وليس من جديد في الاخبار التالية ، بل هناك ايضا تدعيم للشيوعية من خلال مجلة (المسلمين) ... وذلك فسر

مجلة «المسلمون في الشرق السوفياتي» رعاية شيوعية وتشويه للواقع...

السوفيت ، ولا يعدو انه يكون المقال حكايات من هذا النوع مر بها كاتب المقال في تجاربه الشخصية .. اي في رؤيته لناس يقرأون القرآن في الاتحاد السوفيتي الشيوعي ... وللعلم فقط .. كاتيب المقال اكبر شيخ روسي (واجهة روسية ..) ولكي نعلم فقط مدى علم المتحدث باسم المسلمين الروس ، والذي يمثلهم في المؤتمرات الاسلامية ، فيكفي أن نذكر ان سعادته اورد كلمة (البقاء لله) على انها آية قرآنية ..

ونترك هذه المقالة الافتتاحية ... لنسبر غور مجلة المسلمين في الاتحاد السوفيتي .. تلك التي تدين السوفيت بذاتها .. هناك مقال تال عن مدينة « نفس » الاسلامية .. لا يرد فيه ذكر للاسلام او المسلمين الا ان الادارة السوفيتية مهتمة (منذ عشرات السنين) بتعمير مسجد قديم في المدينة .

والمقال الثالث عن المحدث الترمذي .. والمقال معالجة قومية للموضوع وليس است اسلامية .. ومن اغرب ما ورد في المجلة .. هذا الذي يمكن أن نسميه المقال الرابع او « الاستطلاع » ... او غير ذلك .. ففيه يصف اكبر

عملة اعلامية سوفيتية في ايدينا باسم : « المسلمون في الشرق السوفياتي » ، تصدر كتب القارئون عليها - ارة الدينية لمسلمي وسطى وقازاقستان . خلال تصفحك للمجلة يدى الكبت والارهاب ين عليها ... انها مجلة مسلمين ، في ، وانما هي مجلة سوفيتية (شيوعية) بداع البسطاء بان هناك يعيش في الاتحاد ي في ظل الارهاب العنيف .

ستطرد ... بالوصف ، من عندنا ، وانما فقط ان نبحث عن من خلال المجلة باسم المسلمين الروس . فعمل ذلك ادخل في سج العلمي المحايد .. مدق به المتعاملون ..

المجلة من ١٢ موضوعا ين المقال والخبر .. منا المقال الاول مي) عن مكانة حياة المسلمين ... هة اسطر من استهلال يبدأ كاتبه في ذكر اة القرآن في بلدان لسوفيتي ، وكيف انه



التي تتعلق بمادتي التفسير والحديث .

— سالنا الدكتور : ما أبرز الصحف والمجلات الممثلة للمسلمين في تركيا ؟

● هناك مجلات : صوت الحق — اقرا — مدينة الاسلام — مجلة الشؤون الدينية — مجلة كلية اللاهيات (نصف سنوية) فضلا عن جرائد « الصباح » ، « هذا اليوم » ، « السلامة المالية » .. والآخره هي اكثر هذه الجرائد اليومية انتشارا .



العلوم الاسلامية بجامعة (أرضروم) ... ومدة الدر في الكليتين خمس سنوات وهاتان الكليتان تتلقيان الط من خريجي المدارس الثان .. فضلا عن هذا النذ الاسلامي التعليمي الذي يق المسلمون من ورائه .. تود جمعية نشر العلوم (الاسلا وجمعية مساعدة طلاب كل اللاهيات والمعاهد الاسلام وجمعية خريجي دور الائم والخطباء ... وغيرها . وكل هذه الجمعيات تق

الدكتور سليمان آتش

الأستاذ بجامعة انقره

— مامجالات العمل الاسلامي الاخرى في تركيا ؟

● وأجاب الدكتور :

— الشباب في تركيا الان يعتقد أن في الدنيا ثلاثة طرق : طريق الرأسمالية ، وطريق الشيوعية ، وطريق الاسلاميه .. ولقد جربت دنيا العصر الطريقتين الاولين .. فما وجدت فيها اية سعادة فضلا عن تركيا وتجربتها — وبالتالي فان الشباب يعتقدون أن سعادة المسلمين في تطبيق الاسلام بأحكامه الدنيوية والاخروية فالمسلمون في تركيا يحاولون البحث في أنفسهم لكي يجدوا أنفسهم ...

ومن هذه الانطلاقة تتشكل دوائر كثيرة للعمل الاسلامي .. منها .. انشاء المدارس الكثيرة لتحفيظ القرآن حتى انه ليوجد في المدينة الواحدة احيانا اكثر من خمس عشرة مدرسة لتحفيظ القرآن ، والحفاظ كثيرون جدا في تركيا .. وتوجد دور الائمة والخطباء وعددها اكثر من سبعين دارا .. وهي تتلقى روادها من الطلبة بعد حصولهم على الشهادة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيها سبع سنوات . كما توجد معاهد اسلامية عالية عددها خمسة معاهد .. تتلقى خريجي دور الائمة والخطباء .. ومدة الدراسة في هذه المعاهد اربع سنوات ، ويوجد بعد ذلك كليتا اللاهيات — بجامعة انقره — (التي اعمل بها) وكلية

.... الدكتور سليمان آتش .. استاذ مادة التفسير بكلية اللاهيات بجامعة انقره بتركيا .. واحد من الاقلام الاسلامية العاملة بتركيا الان ... تركيا الجديدة المتجاوزة مرحلة « الدونما » والعلمانية بعد فشل التجربة الماضية والباحثة عن مجدها الوحيد انطلاقا من مجدها الذي كان ... والذي صنعه الاسلام وحده ... ومؤلفات الدكتور الاسلامية والتاريخية بالتركية كثيرة من ابرزها :

- الاعتراضات على الاسلام ، والاجوبة
- من كلام الله الملك العلام .
- الخبر البغدادي ورسائله .
- السلمى .. وتفسيره الصوفي .
- علم الحال الاسلامي « العبادات »
- الخطب للخطباء
- ان الدين عند الله الاسلام .
- هذا بالاضافة الى ترجمة كتابي الشهيد سيد قطب :
- مشاهد القيامة في القرآن
- التصوير الفني في القرآن

— وسالنا الدكتور عن عمله الذي يقوم به الان في حقل الدعوة الاسلامية ؟

● فأجاب : يشغلني الان ترجمة معاني القرآن الكريم الى التركية .. وبعد ذلك سوف اقوم بتأليف تفسير علمي عصري للقرآن .. يخاطب العقلية العلمانية المنتشرة في تركيا .. فضلا عما اعتزمه من حصر بقية عمري في الاعمال



بنشاط اجتماعي وثقافي و في داخل المجتمع التركي . (ويلاحظ أن نشاط الجمعيات الاسلامية ، العمل الاسلامي الاخرى في اوساط الشباب من الما على اختلاف ثقافتهم .. اطباء ومهندسين وغيرهم الطوائف) ..

— وحول العلاقات تركيا والعالم العربي ..

● سؤالنا الى الدكتور سلي .. فأجاب :

● العلاقات الدينية والثنا بين الاتراك والعالم العربي اقوى من اية ظاهرة عابرة والاتراك .. تهتز مشاعر سرورا لاي حادث سعيد العرب ، واذا اصاب ال جرح خرج الدم من عـ الاتراك ... ولا يمكن تتجاهل اكثر من عشرة قـ عشناها معا .. كما لا يمكن ان تذوب الرابطة الاسـ التي تضمنا الناد الشعب .. يفرحون للعر ويكون — كذلك — من .. هذا هو المستوى الش وتحضرني بهذه المناسـ استاذ جامعة دعتـ اسـ لزيارتها .. لكن الحكـ التركية نفسها رفضت . على مشاعر العرب ، و حفاظا على مشاعر الاـ المسلمين وبهذه المناسبة كذلك أقول : ان اى تقارب

لاتراك والعرب مهم — من ناحية الاقتصادية .. لتركيا . والعرب .. ونحن نرجو ان اخواننا العرب ان يقتربوا منا .. مثلما نتقرب اليهم ولا يربوا منا .. لكيلا يتخذ بعضا يهود والنصارى اولياء —

• وقطعت على الدكتور حديثه طيب .. لاساله سؤالا اخر :
مع عن بعض اضطهادات في كيا تقع من قبل الدولة ماملين في حق الاسلام ... ل لديك تفسير لهذه الظاهرة؟
• قال : من المعروف ان خط بولة الاساسى هو العلمانية . ذا احست الدولة ان هناك را مباشرا ضد هذه العلمانية . قاومتها .. اما العمل سلامي بعيدا عن التأثير اثير على العلمانية فهو مباح جميع !!

— وبالتالي توجهنا اليه
ؤال اخر :

اهناك شواهد تدل على غ. فجر الاسلام من جديد في يا ؟

• فاجاب :
 نعم .. والشواهد كثيرة : ابرزها .. الشباب .. بن بداوا يدافعون عن سلام ، وينهجون تعاليمه لوك في حياتهم .. في الصلاة وملء المساجد ، ودعوة س الى الاسلام ، والاقبال المعاهد الاسلامية ومقاومة ارات اللاحادية والشيوعية وغير ذلك من الانشطة .

من الملاحظ ان حركة انشاء اجد — على نفقة الشعب في تركيا منتشرة بدرجة كبيرة ل المدن والقرى .. .

تطيع ان اقول : انى لم ار ة انشاء للمساجد في العالم بي كما رايت في تركيا .. لا عن ان البناء للمساجد ، يمثل عملا شعبيا .

تنتشر الكتب الاسلامية في اط المسلمين الاتراك ، بد دور طباعة في تركيا تتسابق كلها على الكتاب الاسلامى .. نظرا جها الشديد بين القطاعات لفة للشعب .. وكل كتب تاذ ابو الاعلى المودودى ، هيد سيد قطب ، ومحمد هرة ، وغيرهم مترجمة التركية .. وتتداول بكثرة وساط الشباب الاتراك .

• وختمنا حديثنا باسباب الدكتور سليمان للكويت،
ال :

• كنت في بغداد لمدة ثلاثة اشهر في مهمة علمية .. وقد احببت ان ازور الكويت كبلد اسلامي .. واطلع على ما بها من نشاط علمى واسلامي ... وارى جامعتها ..

ولم يشأ الرجل المذهب الا ان يختم حديثه المشوق معنا ... بلمحة طريفة .. فاستطرد :

« ولكى ترسلوا لي في انقرة — ايضا — مجلتكم « المجتمع » .. » !!

محاربة دعاة الاسلام شنشنة نعرفها من اخزم

لم يكف اعداء الاسلام عن الكيد له ومحاربته منذ بزوغ فجره ، ولكن الاسلام بقي مهيمنا لسنوات طوال ، كلما دالت له دولة قامت على اثرها اخرى الى ان افضت زعامة العالم الاسلامي الى الدولة العثمانية .

وقد كان لفشل الغرب الصليبي المتواصل امام قوة الاسلام اثره في تنظيم الجهود الصليبية واتحاديها في مواجهة الدولة العثمانية ، وقد استطاع الصليبيون ان ينهكوا الدولة العثمانية بتشجيع الثورات الداخلية وبالحروب المتتالية الى ان تحقق لهم الحلم وانهارت اخر دولة مثلت اتحاد المسلمين في العالم .

وبانهيار الدولة العثمانية سقطت البلاد الاسلامية في قبضة الدول النصرانية ، فتقسمتها فيما بينها ، الا ان هذه الدول الحاقدة لم تنس في نشوة انتصاراتها الخطر الاكبر الذي يتهدها ، وهو الدين الذي ساد به المسلمون العالم لقرون طوال فأخذت تحاربه بخطط مدروسة وقد استطاعت ان تضعف العقيدة في نفوس كثير من المسلمين مما سهل لها الاستقرار في البلدان التي احتلتها .

وهب المخلصون من المسلمين عندما راوا ما آلت اليه العقيدة في النفوس ، وما انتهت اليه الاقطار الاسلامية من ذل وخضوع ، هبوا ينادون الناس للعودة الى العقيدة السمحة التي بغيرها لا يفلحون .

وكانت اولى هذه الدعوات دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي احرزت نجاحا كبيرا ، فأعادت الى نفوس المسلمين صفاء العقيدة وحلاوة الايمان ، واستطاع الشيخ ان يقيم في الجزيرة العربية دولة

اسلامية فتية اخذت تنشر لواءها على البلدان الاسلامية الجاورة .

وامتد تاثير هذه الدعوة فكريا الى الدول الاسلامية جميعا ، فقامت في تركيا حركة تترسم نفس الخطى بزعامة عاكف افندي ، كما قام في الهند احمد بريايوى ينهج نفس النهج ، وفي داغستان قامت دعوة مشابهة بزعامة شامل .

وفوجيء اعداء الاسلام بهذه الحركة ، فهبوا يحاربونها بطرق مدروسة مقدما ، فوجهوا اليها حربا اعلامية تكيل لها التهم ، فاتهموها بأنها عميلة للانجليز ، وان من اهدافها احتقار اهل بيت النبي وتحطيم الاسلام !! وكانت الخطوة التالية هي توجيه الحملات العسكرية اليها ، وقاد محمد علي — اول عملاء الغرب في بلاد العرب — حملة استطاع بعد اراقة الكثير من الدماء القضاء على الدولة التي اقامها محمد بن عبد الوهاب ولكنه لم يستطع ان يقضي على المبادئ الاسلامية الصحيحة التي زرعها الشيخ في نفوس المسلمين وخطا اعداء خطوة اخرى في مخططهم للقضاء على صوت هذه الدعوة فعملوا على انشاء دعوات مضادة لها تعمل على تفريق المسلمين وتشويه الاسلام ونشر البدع والخرافات فقامت دعوة احمد خان في الهند ، وقد منححه الانجليز لخدماته الجليلة لقب « سير » ، واطلق عليه المسلمون لقب « خادم الانجليز » . وقام عبد القيوم الانصاري في قازان بتأييد من الروس ، فدعااه المسلمون هناك «أوريس قيوم» اي قيوم الروس

وهكذا استقر مخطط الخصوم لحرب كل حركة اسلامية ، فهم يبدأون بحملة اعلامية تشويه سمعة الحركة ورجالاتها ، ثم ينكون بدعاتها او يوجهون اليها الحملات العسكرية ان اقتضى الامر بواسطة عملائهم الذين نصبوهم حكاما وما هم بحاكمين ! ثم يعملون على انشاء الحركات المضادة ويدعمونها بكل ما يستطيعون ..

واتبع هذا المخطط مع الحركة الاسلامية الكبرى التي انطلقت في مصر بقيادة ، الشهيد حسن البنا ،

ولم تلق حركة اسلامية مثل ما لقيته حركة الاخوان المسلمين من الحرب والتنكيل

فأطلقت خلفهم الشائعات لا تحصرها الاقلام ، ولما لم تنطل هذه التهم ع الشعوب الاسلامية الت — أعجبت بالحركة فقامت بتأثير حركات مباركة في جميع بلد العالم الاسلامي ، بدأ التنك بدعاتها ، فهم تارة في سجو الملكية واخرى في معتقلا الاشتراكية ، وعلق علماءه على اعواد المشائق ووجهه الى صدورهم طلقات الرصاص وصودرت كتبهم ، وحجب اصواتهم في جميع وسائل الاعلام .

وانشئت الاحزاب المختلفة التي اتفقت جميعها على معاداة حركة الاخوان ، فقام حزب البعث والقوميون والشيوعيون والناصريون ، وما لا يحصى من الاحزاب ، وهي جميعها تستبى الاسلام من مناهجها ، بل وتناسبه العداء ، ولهذا انشئت واستمرت الدول الصليبية والشيوعية تحرض عملاءه بك الوسائل وبشتى الطرق للقضاء على هذه الحركة التي اقضت مضاجعهم ، وعلى الرغم من ضراوة الاجراءات ضد دعائها الا انهم صمدوا لها مما زاد اعداء شراسة وحقنا .

ونحن نخشى ان يكون الاسلوب الجديد الذي ابتدعه هؤلاء الحاقدون — بعد فشل الطرق السابقة — هو محاربة دعاة الاسلام باسم الاسلام كما ترمى الى اسماعنا انه يحدث في احدى الدول ؟!

ومع يقيننا بان دعاة الاسلام سيثبتون لهذه الحملة كما ثبتوا لغيرها ، الا اننا نرجو ان يرعوي اولئك الذين رضوا لانفسهم ان يحاربوا دينهم خدمة لاعدائهم ونحن نؤكد لهم ان الله سيعز دينه ولو كرهوا ، وان موعدنا مع سطوع شمس الاسلام ثانية قريب قريب ، ان شاء الله .

أحمد لطفي عبداللطيف

مسؤولية

المرأة

المسلمة

الكلمة القيمة التي ارتجلتها
السيدة زينب الفزالي
في جمع من المؤتمرات بقاعة
جمعية الإصلاح الاجتماعي

يسعدني اليوم ان اجتمع باخوات
لمات فاضلات يعملن على السير
سليم في طريق الحق ، في طريق
ع راية الاسلام ، ملتزمات بما توجيه
يهن (لا اله الا الله) من واجبات
نسة .

سيدتي المسلمة :

ان الاسلام اليوم امام خطر
صهيونية وامام خطر الانحلال ، انحلال
سلمين ، وارتداد الكثرة منهم عن
السير المتزن ، وعن الالتزام
اله الا الله .

ان الامر جد خطير .

القضية المسلمة تتطلب من المرأة
سلمة ، كما تتطلب من الرجل
سلم ، الاهتمام بالنظر في كتاب
له تعالى وسنة رسوله صلى الله
يه وسلم ، لتري كيف سار النبي
لى الله عليه وسلم ، وكيف سار
صحابه خلفه ، وكيف سارت المرأة
سلمة خلفه .

كيف كانت خديجة ، وكيف كانت
عوال امهات المؤمنين ، وكيف كانت
حياة في النبوة الكريمة ، وفي بيوت
ي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله
هم .

القضية الاسلامية تتطلب اليوم من
راة المسلمة ان تتقدم الصف ، وان
خذ بيئتها وشمالها ، تاخذ بكتاب الله
سنة رسوله ، لتعرف ما كلفت به .

ان الام المسلمة يجب ان تكون رديفة
رجل المسلم في الشعور بالمسؤولية

علم ومعرفة ووضع للحق في نصابه ،
وحضارة الاسلام وضوح في التفكير
والمعرفة قبل ان تكون بناء ماديا .
الحضارة ليست هذا العري الفاضح
في عالم المرأة ، والمدنية ليست هذه
الجاذبية البادية في صور المرأة .

ان حضارة العري قد نبذتها هذه
الطليعة من المسلمات اللواتي يرتدين
نياب الاسلام ، وياخذن بكتاب الله
وسنة رسوله ، ويبدآن من جديد
الخطيئة الممتدة الى دين الله ، وانها
لبشارة خير وعلامة على الطريق ،
علامة على اننا سنصل بالاسلام الى
ما نريد .

المرأة المسلمة عليها واجبات كبيرة
ينبغي ان تتعالى على كل ما حولها
من باطل المدنية المدعاة . وان تقول
بقوة وشجاعة وهي تعلم انها على
الحق :

(يا ايها المرأة المسلمة في كل
مكان : اعلمي ان المدنية علم وتحصيل
ومعرفة . وان الحضارة صناعة
واقصاد ورقي بالجمع وتقدم بالبلاد
وتثبت في العقيدة ، عقيدة التوحيد .
ليست الحضارة المودة المستوردة من

باريس .

ليست الحضارة ان تشرب المرأة

خمر .

ليست الحضارة ان تلعب المرأة

الورق .

ليست الحضارة ان ترمي المرأة

شباب الاسلام ، وبذاء الاسلام ، وبكافة

ليست الحضارة ان تتبرأ المرأة من
الفضيلة .

هذه ليست حضارة ولا تقدم ، وانما
انحراف التخدير .

★

ايها الاخوات :

المولى سبحانه ينادينا :

(يا ايها الذين آمنوا : قوا انفسكم
واهليكم نارا .)

يا ايها الذين آمنوا من الرجال
والنساء ، انكم مطالبون ان تكونوا
على الصراط المستقيم ، وان تقوا
انفسكم واهليكم من نار عليها ملائكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون .

المرأة المسلمة مسؤولة عن بناتها
العرايا في الطريق .

المرأة المسلمة مسؤولة عن زوجها
الذي هجر سلوك الاسلام .

المرأة المسلمة مسؤولة عن ولدها
الذي يلبس ملابس النساء .

مسؤولة عن مجتمعها الاسلامي الذي
ضاع في المجتمعات فلم يعد له اثر
يعرف به .

المرأة المسلمة مسؤولة ، وانها
صانعة الرجل ، وموجدة الام . المرأة
تصنع الرجل .

تصنعه ضياعا فيضيع به المجتمع
وتضيع به الامة ، او تصنعه لنا رجل
عقيدة عظيمة يجدد رسالة محمد صلى
الله عليه وسلم جهادا وعلما واجتهادا .
المرأة المسلمة تستطيع ان تنشئ
لنا اما مسلمة تاخذ مقعدها بين مقاعد
المسؤولين عن اعادة بناء المجتمع
الاسلامي واعادة مجد الامة ، وتسير
خلف خطى خديجة وعائشة وفاطمة .

اما تسال زوجها وولدها عن الواجبات
التي تلزمنا اياها كلمة : لا اله الا الله .

اما تبادر فتبين ما تلزمنا به كلمة
التوحيد من الايمان بان القرآن
المعظم الذي انزله الله وحيا على محمد
عليه الصلاة والسلام هو الشرع ، هو
القانون ، هو الدستور الذي نحكم به
داخل الاسرة كما نمقد به المعاهدات .
اما تبين ما يلزمنا من الايمان بان
السنة هي التعاليم الموضحة للقرآن
الكريم ، وهي الكلمة التي يشرح بها
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
المجيد .

لا اله الا الله .

انها رأس القانون .

انها نقطة البداية .

انها الدعوة الى شرع الله ، والدعوة
الى حكومة الله .

★

ومن المستحيل ان يستطيع الرجل
وحده اعادة الشاردين الى حظيرة
الاسلام ، ولكن يستطيع ذلك ان وقفت
المرأة بجانبه ملتزمة بلا اله الا الله ،
فعرفت انها مطالبة ومسؤولة عن قيام
الدين في بيت زوجها ، وفي حياة ولدها ،

نرى المرأة المسيحية الراهبة تجوب
غابات افريقيا وتذهب الى الصحارى
القاحلة ، فتستدرج ضحاياها ، وتبشر
بالمسيحية .

ونحن المسلمات اذا كلفنا الواجب
ان نخطو خطوات ليست بعيدة لتقول
كلمة في سبيل الله ، او نسمع كلمة
نتنفع بها ربما اعتدنا .

لم لا ننظر الى الراهبات ، والسلم
الشيوعيات اللواتي يبذلن جهودا ضخمة
في اشاعة الاحاد ؟

ان المرأة المسلمة اليوم مسؤولة
عن ضعف الرجل المسلم ، وضعف
الام المسلمة ، وضعف المجتمع .

ان مسؤوليتها تبدأ من ساعة رضاه
بمن لا يصلي زوجها .

ويا لها من ساعة عظيمة حين يدخا
والد الى ابنته يخبرها ان فلانا يخطب

فتسأله في شجاعة : ايصلي ؟ أيؤم
فان على المسلمين مسؤولية كبيرة ؟

فان قال لها : ان خاطبك مثقفا
له راتب ضخم .. فيا لها من ساعة

سعيدة لو قالت : لا ، لا اريد هذا
الرجل . انا مسلمة لن اتزوج ا

مسلمنا اتعاون معه على انشاء وبذ
الامة المسلمة .. انا ارفض ان انة

لاسرة لا تتسك يدبينا . انا اقتنع
باني مسلمة ، وادعوك يا ابي واده

امي واخوتي لتصحيح الخطا ، فلـ
انكس واتزوج رجلا غير مطيع لله

فان دعوته الى الاسلام ، واقتنع بان
اله الا الله تلزمه ان يكون مستسلمـ

متمسكا بكل ما امر الله به ، فيصـ
ويصلي ، فمرحبا به زوجا وشريكا عا

الدرب والسير في طريق الجهاد .

★

اخوتي :

لا بد ان تاتي الساعة التي تفيـ
فيها كل ام شردت بها الحياة ، فتقـ

انها ليست على طريق ، فتصحـ
اعتقادها ومعرفتها للاسلام ، وتعودا

كلمة التوحيد ، فتكون من احبـ
النبي صلى الله عليه وسلم ، باتباع

وجهاد من جاهدهم .
جلس النبي صلى الله عليه وسلم

بين اصحابه يوما فقال :
(واشوقاه الى احبابي !)

وكررها ثلاثا ، فقال عمر رضي ا
عنه :

(السنا باحبابك يا رسول الله ؟
فقال : (بل انتم اصحابي .)

فتعجب عمر وقال : (بابي وامي
رسول الله من احبابك ؟)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم
(احبابي ياتون في زمن يقاتلون فـ

انا اقاتل فيه ، فيقاتلهم الناس ، ويدهـ
بما انا داع اليه ، فتهمهم الناس

هم على ما انا عليه حتى تقوم الساعة
للو احد منهم اجر سبعين .)

فقال عمر : (منا ام منهم يا رسـ
الله ؟)

دون على الحق انصارا ، وهم لا دون انصارا) . او كما قال صلى الله عليه وسلم .

واني لا اعتقد ان هذا الحديث يقرر ان المصر قد حل ، عصر وجود احباب في صلى الله عليه وسلم ، القلة

بجاهد في سبيل الله . هذه القلة تجاهد في سبيل الله لا

في لومة لائم ، لانها على الحق . هذه القلة متمتعة بشرف تحسه ، جد تطالع اماراته ، مجد التميز ، اهل الحق .

هذه القلة سعيدة ، عليها من الله نية ، ولها من الله ورسوله محبة في ظلها .

المرأة المسلمة مدعوة الى ان تنضم هذه القلة ، فننظر بعزة المؤمن الى المجتمع ، في خبره ، وعريه ، تهتاره ، وضياعه ، واستعباد طين البشر له .

يا اختي : سائلنا تحتاج الى دراسة دقيقة لا

لمجرد محاضرات ، لان الدراسة الدقيقة المتأنية الواعية تربي الفرد ، وانما نحرمه على المحاضرة لانها ترمز الى جمع الصفوف ، وتجسد التحابب في الله ، وتدل على نمونا وكثرتنا ، لكن لا بد من التربية الفردية .

واعود فاقول : يا حبيبتي المسلمة ، يا اختي ، يا بنتي :

مسؤوليتك امام الله كبيرة جدا . ان الام هي التي تغذي بالمقيدة .

الطفل ينظر الى عيني امه فيرتبط قلبه بقلها ومشاعرها ، ويكبر فنكبر مشاعره تجاهها .

الام تستطيع ان تصنع من طفلها رجلا .

تستطيع ان تصنع من طفلها زعيما ، امينا على الامة ، داعيا الى الله ، مجاهدا في سبيل الله .

ان الطفل الذي ينشأ على الصدر العابد لربه ، ويحس بالقلب الذاكر لربه ، الذي يعيش مع القلوب التي اذا ذكر الله وجلت ، ويرى امه على فضيلة

وحياه ، فانه يختار من بعد زوجة مثلها ، ويفتش عن قلب مثل قلبها . قضية الاسلام بيدك انت .

نحن ننتظر ان تقدمي للعالم الاسلامي زعيما قائدا يقود المسيرة الاسلامية ، ويرفع علم لا اله الا الله وحده ، ويوقن ان الموت في سبيل ذلك هو افضل حياة وارقي مراتب الوجود والمعرفة والسعادة .

قيادة تقول بصدق وبولاء ووفاء : والله اني لو قتلت في سبيل الله مائة مرة وابعث اني لاطلب الموت وانما مصمم على ان لا استريح حتى تحكم الارض بكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله . عزيزتي :

انت وحدك من يصنع لنا هذه القيادة .

المطلوب منك ان تعاهدي الله وتبايعيه على ان تبندني مع اولادك فتشركي لهم ظروف القضية الاسلامية ، وظروف ضعف المسلمين وانهارهم الحاضر ، وانهم غناء ضائع تائه ، وكيف ان اليهود

ربوا في امة الاسلام طواغيت يحكم بغير ما انزل الله .

قولي له : يا ولدي ان الاسلام متكامل متناسك يسد حاجتك الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، ويعطي غذاء روحك وجسدك .

يا ولدي : نريد قائدا يقود الامة يا ولدي : نريد جيلا يحارب الشيوع والقومية الضيقة والمهيجات .

يا ولدي : نريد زعيما يحمل كتاب الله في يمينه ، وسنة رسوله في شماله ، وينادي :

هل من بيعة على الجهاد في سبيل الله ؟

هل من عهد لنصر دين الله ؟ هل من بناء جديد لدولة جديدة في سبيل الله ؟

هل من ياتي معي لتحرير فلسطين من معي لتحرير البشر من عبادة الارض وعبادة بعضهم بعضا ؟ هل من معي لتحرير البشر من التشريع الظالم ؟

ENICAR

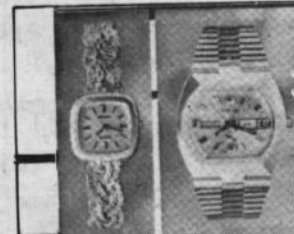
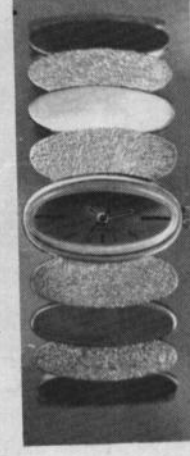
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن النجيبات
معرض إنيكار - شارع عبدالسلام رقم ٧/٨ - الكويت

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين

نتائج ... ومماره

الحلقة ٢٣

يقلم: الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

● القيام المشروع :

لان قيام الملكية قياما مشروعاً

على غرار ما رأينا في الحلقة السابقة له اثره في تنظيم حركة الملكية في المجتمع وفي حفظ التعادل بين الثروات ، لان القيام المشروع يحول دون تضخم الثروات تضخماً سرطانياً بأساليب استغلالية غير مشروعة ويحول أيضاً دون تعطيل نمو الثروات نمواً طبيعياً .. فالربا مثلاً يؤدي الى أضعاف حجم الاستثمار وحجم التوظيف ويخل بالتوازن بين العمل ورأس المال بما يسبب من دخل ثابت مضمون للمقرضين ومن تعريض العمل وحده للمخاطر ، والفائدة المركبة كثيراً ما أدت الى إفلاس التجار وغير التجار مما حدا ببعض القوانين الى الفائها والبعض الآخر الى اجازتها بشروط ..

● ما تقتضيه المصلحة العامة :

من نزاع ملكية منزل او قطعة ارض مع التعويض العادل او من اخراج لبعض اشياء عن دائرة التعامل ، او من تقرير حقوق الارتفاق او حق الشفعة او عدم التعسف في استعمال الحق او عدم اضرار بالغير او عدم الحجر

الحركة الخارجية

٢ - الحركة الخارجية

اي العلاقة بين المالك والمجتمع ولها في الاسلام ضابطان لا مقابل لهما في الملكية والرسمية ..

أ - التزام حدود السير « الاوامر والنواهي »

ب - اداء حقوق السير « الزكاة »

أ - التزام حدود السير :

اي الالتزام بالوامر والنواهي التشريعية التي تعمل على توزيع الثروة وعدم تركيزها والتي تجعل حق المالك ملكه ليس مطلقاً ..

ولا يعني ذلك الحد من نمو الثروات المشروع الى اكبر قدر ممكن بقدر ما يصيب اربابها من تفتت ما دامت لا تضع حتماً لا تعطل حركة ..



وهذه الضوابط التشريعية
نسها غير موجود بالمرّة في
لام الرأسمالي وبعضها
أرى في خضم الصراع
بقي يلتزمه الضعيف
ن القوى ..

وقد ترك لنا الهدى النبوي
دي الخلفاء الراشدين
را في كل ذلك، فالرسول
مالك النخلة التي تقع في
غيره ان يبيعها له أو يقطعها
لا يؤذيه بترده على داره.
م عمر بن الخطاب رضي
عنه مالك الأرض ان يجعل
بلا للماء الى أرض جاره
عده ان يجري الماء على
ه ان لم يجد سوى ذلك
.. كما عوض الذين دخلت
هم في توسيع المسجد ..
هذه الحالات تعرض كثيرا
لحياة اليومية ولا تكاد
وز اطراف العلاقة
تماعية وهي من ثم تختلف
حالات الضرورة الاجتماعية
قد تصيب المجتمع بأسره
جاعة أو حرب .. ولهذه
لات مواجهة خاصة ستقابلنا
بعد .

نظام الميراث :

يستمر نمو الثروة من
ية العملية الى أبعد من
الفرد لان الثروة النامية
بث ان تتوزع من جديد بعد
المالك ..

تقوم قواعد الميراث بتوزيع
وة توزيعا عادلا بين اقرباء
في مما يحول دون تركزها
يد قليلة .. ومن المقررات
عية الا يدخل شيء في ملك
سان جبرا عنه غير الميراث .
ما يكون ابناء المتوفى هم
الورثة حظا من الميراث ،
اركهم بعد ذلك اقرباء المتوفى
ام وأب وزوجة وأخوة وفي
لة لا يكون ما يستحقه الأبناء

اقل من النصف في اكثر
الاحوال .

● مفضل هذا النظام لا تلبث
الملكيات الكبيرة التي يتفق
تجمعها ان تتوزع من جيل لجيل
فتشمل عددا كبيرا من الانفس
وتستحيل الى ملكيات اصغر ،
وبذلك تتقارب مستويات الناس
من أن لان ..

ولحرص الاسلام على هذا
الهدف نراه يحظر كل تصرف
يؤدي الى الاخلال بقواعد
الميراث وفي هذا يقول الله
تعالى « تلك حدود الله ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك الفوز العظيم ...
ومن يعص الله ورسوله

ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا
فيها وله عذاب مهين » .

ومن ثم فقد ذهب كثير من
الفقهاء الى تحريم الوقف
الاھلي لما في ذلك من الاخلال
بقواعد الميراث ومن هؤلاء ابن
عباس ، والقاضي شريح ،
والحنفية ، وقد اعتمد القانون
المصري رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢
على هذه المذاهب في الغاء جميع
انواع الوقف الاھلي وحظره
وقرر ان كل وقف من هذا
القبيل يعد باطلا في المستقبل .
كما حظر الاسلام على
المالك ان يوصي لاحد ورثته
باكثر من حقه الشرعي بعدوفاته
الا في حدود الثلث بعد اجازة
بقية الورثة لقوله صلى الله

عليه وسلم « لا وصية لوارث »
كما حظر عليه الا يوصي لغير
ورثته الا في حدود الثلث ..

● كل ذلك فضلا عما ينطوي
عليه من حكم اجتماعية فان فيا
تقريبا للمستويات وتوزيع
للسلطات المالية بين افراد
المجتمع وتحفيزا للعزائم على
مواصلة السعي والتنمية ..
والقضاء على الطبقة فسي
المجتمع حتى لا يكون بين الناس
الا الدرجات المفتوحة ، فكما ان
حركة الملكية من الداخل المتمثلة
في العلاقة الانتاجية تدفع
الثروات الى التقارب من اسفل
من خلال المشاركة في النماء ،
فكذلك يعمل الميراث على
تحقيق ذات التقارب بالضعف
على الثروات التي بلغت غاي
النمو من أعلى الى اسفل جري
على سنة التكاثر في عالم الاحياء
فكما انجب المورث ابناء وخلف
ورثة كذلك انجبت تركته ثروات
بعدد الابناء او الورثة ..

ثورة اقتصادية

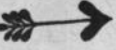
● اذا ادركنا ما تعانيه
المجتمعات في قواعد الميراث علمنا
مقدار التقدم فيما حظر الاسلام
ففي بعض المجتمعات يوصي
المورث لمن يشاء بما يشاء حتى

الربا يؤدي الى :

● إضغاف حجم الاستثمار .. والتوظيف

● الإخلال بالتوازن بين العمل .. ورأس المال

● تعريض العمل - وحده - للمجازفة والمخاطر



القطط والكلاب ، او يكون ن يضع شروطا لتقسيم ثمة تقيد التصرف فيها اجيل ، او تحرم المرأة الميراث ، او يقصر الميراث اكبر ابناء المتوفي حتى حجم الاقتطاعات ثابتا رأ عليها اي تفتيت .. وقد بت من ذلك حفيظة الناس بت بينهم العداوة والبغضاء مستوى الاسرة وعلى وى المجتمع وظهـرت لات التخلص من الوارث لوط ليخلو الطريق رومين من بعده ..

فضلا عن كل هذه المساوىء لاقية فان اكبر المساوىء ماعية تكمن في خدمة هذا ام للوضع الطبقي وتعميقه حتى ضجت اقلام الكتاب كرين في أوروبا بالشكوى ظام الميراث الجائر فهذا سميث يقول « لا يمكن تصور قانونا يهدد حقوق الاسر الكبيرة مثل هذا ين الذي يفرض الحرمان ر على كل الافراد ليوفر ة لوارث واحد » ويحضر الغاء قوانين الجبوس نين عدم التقسيم وجميع د التي تحرم حرية تداول ة وهبتها وبيعها والتنازل بالوصية « (١) .

في فرنسا كان من اهم ت سان سيمون الاشتراكي عه في اوائل القرن ١٩ هو ماء على نظام الميراث الذي عتبة كنودا امام اعلامهم ملاح المجتمع ..

تقتضيه الضرورة اجتماعية :

ن تدخل الحاكم لتحقيق ين بين الثروات او بما له على الملكيات من بات لا تتعارض مع روح بعة واصولها وليست من الضرائب كما سنوضح بعد لان الضرائب نظام ثابت له طبيعته الخاصة . ك انه في الظروف العادية الشريعة قادرة على التوازن بين الثروات ر افضل شروط النمو فيها ير حاجة الى تدخل الحاكم الا ما تقتضيه طبيعة من حراسة ورعاية به .. ن عندما تمر بالمجتمع

مرضيه شأن كل كائن حي يصح ويمرض من حرب او مجاعة او كارثة طبيعية من فيضان او آفة تزداد في هذه الحالة دواعي تدخل الحاكم لمواجهة الموقف وتصحيح الأوضاع في نطاق الاصول الشرعية لهذا التدخل ..

● وقد جاءت السنة الشريفة بسابقة عملية لم يكن سببها الحرب او المجاعة وانما كان سببها التفاوت بين الدخول الناشئ عن طبيعة المجتمع الوليد في المدينة على انقاض مجتمع جاهلي لم تنته ضغوطه بعد .. ولكي تتضح الصورة يلزم الاشارة الى الفترة السابقة على فعل الرسول لنرى فيها حكمة هذا الاجراء، ولننظر في احتمال وجوده مرة اخرى من عدمه ..

١ - ففي مكة المكرمة التي تعرض فيها المسلمون لكثير من العنت في انفسهم واموالهم نزلت اول آية تعالج الوضع

الناس تتكافأ دماؤهم واموالهم يفدون عانيهم (٢) بالمعروف ولا يتركون بينهم مفرا (٣) الا اعانوه ، ويتعاقلون (٤) معاقلمهم الاولى .. كما نظم التعامل بين هذه القبائل وبين اليهود الموجودين بالمدينة .. وقد حوى كتاب « المواعدة » نصوص هذه المعاهدة الفريدة التي لا غنى لداعية عن ادراك مراميها العظيمة ..

د - ثم كانت السنة الثانية من الهجرة وفيها نزلت تشريعات الزكاة فكانت الدستور المالي الدائم الذي يلبي حاجة الامة مهما اتسعت رقعتها في الزمان والمكان وكانت تتويجا لكل ما سبقها ..

د - ومع كل ما سبق ... وبعد نزول تشريع الزكاة الا ان اوضاع المسلمين المالية لم تكن قد اخذت شكلها المستمر والطبيعي بعد وخاصة اوضاع المهاجرين على ما وسعهم اخوانهم الانصار في ديارهم

الملكية ...

مضبوطة بمقتضيات المصلحة والضرورة

واموالهم ، فكان احدهم يقول لآخيه: ابق عليك مالك، وليبارك لك الله فيه ودلني على السوق .. وقد استمرت هذه الحال حتى فتح خيبر سنة ٦ هـ ، ففي هذا التاريخ فقط « كان المسلمون قد استوفوا العالمين، فكل مزارع له ارض وكل عامل له عمل » (١) .

هـ - وهنا يمكننا فهم ما قام به الرسول عليه السلام من توزيع الفء من غزوة بني النضير سنة ٤ هـ على المهاجرين فقط واثنين من فقراء الانصار، ليحقق بذلك تقاربا في الثروات وتوازنا في الملكيات بين هذين الفريقين اللذين يتألف منهما اول مجتمع اسلامي .. ففهم هذا الاجراء يكن في استقرار الظروف الغير الطبيعية التي سببت التفاوت المالي برغم نزول تشريعات الزكاة سنة ٢ هـ وقد قال الرسول صلوات الله عليه للانصار « ان شئتم قسمتم للمهاجرين من اموالكم ودياركم وشاركتهم هذه الغنيمة ، وان شئتم كانت لكم دياركم واموالكم ، ولم يقسم لكم شيء

المالي بين المؤمنين بهذا الدين الجديد ، وقد حثت على الاتفاق بصفة عامة بدون تفصيل حسبما تستوجبه الاخوة في الله في قوله تعالى في سورة المزمل « واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واقترضوا قرضا حسنا ، وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم » .

ب - لم يتجاوز التنظيم المالي هذا النطاق الاخوي الایماني في العهد الملكي ، حتى اذا كانت الهجرة واخرج المؤمنون من ديارهم واموالهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ونزلوا على اخوانهم الانصار بالمدينة قامت من جديد اعظم صور التأخي افاضة بالحب والايتار استوجبت ثناء الله عليهم .. فضلا عن هذا الاخاء الذي قام من كل اثنين من المهاجرين والانصار فقد اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم درجة اكبر من التأخي بين القبائل والبطون من المؤمنين

بلغه الحب والایمان « بل نقسم من اموالنا وديارنا ونؤثرهم بالغنيمة ولا نشاركهم فيها » فدعا لهم رسول الله بخير وفي هذا نزل قوله تعالى في سورة الحشر « ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ، ان الله شديد العقاب : للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله ، اولئك هم الصادقون والذين تبواوا الدار والایمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » .

● وفيما عدا هذه الحالة لم نجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد لجأ الى مثل هذا الاجراء مرة اخرى حيث اثبتت تشريعات الزكاة فاعليتها بتوفير الطاقة لحركة الجسم السليم .. اللهم الا عندما تعرض هذا الجسم الفتى لامتحان جديد في حروب الفتوحات ووجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الهدى في آيات سورة الحشر مرة اخرى لمواجهة الواقع المالي الجديد مما اوجد نظام الخراج على ما سنبينه في موضعه ان شاء الله ..

وقد انتقل الرسول الى الرفيق الاعلى وبين ايدينا شريعة السماء العادلة التي لا يتولد عنها اي خلل في حركة الثروات المشروعة لو التزمنا حدود الله في حركتها ولو خلت الحياة من مواقف الفتنة بالحروب والاقدار كالفیضانات والبراكين والافات التي تخل بالتوازن في بيئة من البيئات .. وعبء جديد اسهمنا في وجوده هو ما خلفه الاستعمار على ارضنا من فقر وحرمان ومن تعطيل يكاد يكون كاملا للشريعة ..

● ولم تخل حياة المسلمين بعد الرسول من امثال هذه الاقدار كالمجاعة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحروب الفتوحات .. وقد كانوا يواجهون الامر بروح الشريعة

نماذج تطبيقية إسلامية .. تصلح للعمل والتقنين

لايمانية النفوس لتقبل التبعات
في مواجهة هذه الاقدار بما
ثنته فيها من ان المال مال الله
انه تعالى هو المالك على
لحقيقة ، وكان هذا المعنى
لايماني الشامل يحيط بالمعنى
لقانوني المحدود لفهوم الملكية
لكنه لا يقلل من قيمته ولا يلغيه
لما قد يتوهم البعض .. ومن
منا يفرد الاسلام بأنه النظام
لوحيد الذي يثق في الفرد ولا
طارده بل يحرك فيه دوافعه
لذاتية .. وقد اتى المسلمون
بكل ذلك بالعجب ، وهي
رجة من رقي الانسان لا تحلم
لبشرية بها بعيدا عن هداية
لسماء ، اما اشارة الاحقاد
الضغائن فلا تخلف الا الاثار
لسيئة حتى في نفوس
لمتفعين من ورائها .. والنفس
لبشرية تأتي بالمعجزات لو
تركها الايمان والحب يجعل ذلك
ن يجعل النفس البشرية
لا يثق بها .. ولا غربة في
لامر ففي عصرنا الحاضر نأخذ
نذا الدرس من احد الهنود ..
انه فبنويا زميل غاندي الذي
ر على القرى بالهند واعتمد
لى قوة الاقتناع من دفع
لاغنياء الى التنازل عن جزء من
راضيه حتى نجح في توفير ١٢
ليوناً من الافدنة بهذا الاسلوب

وكان يسمى دعوته بهودان اي
التنازل مختاراً عما يزيد عن
الحاجة » (١) .
فاذا علمنا ان قانون الاصلاح
الزراعي في مصر الذي اوقع
البلاد في صراعات ومآلها
بالمعتلات طبق على نصف
مليون فدان ادركنا مقدار جهل
الانسان بمفاتيح الحلول ..
● ومع هذا فاني ارى فيما
فعله الرسول عمقا اخر حيث لم
ينم سوى العوامل الاخوية
في الفترة السابقة على غزوة
بني النضير ولم يتعرض فيها
لمال احد وانما اعتمد على
مال الفئ الذي لم يوجف عليه
احد بخيل ولا ركاب فخصمه
للمهاجرين واثنين من الفقراء
من الانصار .. ولو كان قد
قسم اموال الانصار بينهم وبين
المهاجرين لما وجد منهم الا
الترحيب ولكنه لم يفعل ولم
يتوانوا بدورهم عن كل بذل ..
والكسب من وراء ذلك كله
انساني ونفسي في الدرجة
الاولى وان تأخر الكسب المادي
حتى غزوة بني النضير .
● هذا كله فيما يتعلق بمصادر
التملك اما فيما يتعلق بالاعباء
او التكاليف التي تتحملها
الملكيات علاوة على الزكاة
المقررة شرعا لمواجهة هذه

الضرورات الاجتماعية ريثما
تندفع فلها هي الاخرى وجودها
وموازينها التي تبعدها عن صورة
الضرائب الدائمة وسيأتي الكلام
عنها في موضوع الزكاة .

ب - اداء حقوق السيرة (الزكاة)

واخص ما تتمثل هذه الحقوق
في فريضة الزكاة التي تعرف
شرعا بأنها « مقدار محدود
من مال مخصوص يصرف
لطوائف معينة من الناس » .
وهي تقوم بدور كبير متعدد
الاثار في ميدان النفس والمجتمع
والثروة .

● اما في ميدان الثروة - وهي
اول ما يهمننا في تشريعات
المال - فانها تبت فيها الحركة
وتحد من تضخمها وتؤدي الى
عدالة التوزيع مما يسبب
دوام التنمية ويبعد شبح
الازمات ..

● وقد افصح التعريف اللغوي
لها عن هذه الحقيقة : فالزكاة
في اللغة هي النماء والبركة
وزيادة الخير ، وهي ايضا
التطهير .. وهذا التعريف
صورة وصفية للواقع وترجمة
لما يؤول اليه حال المجتمع حين
يلتزم تشريعها الحكيم ..

● فالزكاة في عبارة موجزة
طهرة للنفس والمال مصداق
قوله تعالى « خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » .
● والزكاة صدقة ، والصدقة
زكاة ، يفرق الاسم ويتفق
المسمى .. وهو مشتق من
تبادل الصدق : فالذي يدفع
الزكاة مصدق والذي يحصلها
مصدق .

مقدارها : والزكاة تفرض
على اربعة انواع من الثروة :
١ - الزروع والثمار - ٢ -
الانعام - ٣ - الذهب والفضة
(النقدين) - ٤ - عروض
التجارة .

● ونصاب الزكاة : في الابل ٥ ،
وفي البقر ٣٠ ، وفي الغنم ٤٠ ،
وفي الزرع ٥ أوسق اي ٣٠٠
صاع اي ما يوازي ١/٦
أردب ، وفي النقدين والتجارة ما
يوازي ٥٣٠ ج مقدرا بالعملة



● والحصة المفروضة على
النصاب تبدأ من ٢٥ ٪
الاموال وتصل الى ٥ ٪
الانتاج الزراعي الذي يتطل
جهدا في ريه ، ثم ١٠ ٪
الانتاج الزراعي الذي ير
بدون جهد ، ثم ٢٠ ٪ على
الركاز الذي ينال من غير ج
فالحصة تتناسب تناسباً عا
مع الجهد المبذول في الانتا
كما زاد الجهد قلت الحص
المفروضة ، وكلما قل الج
زادت الحصة المفروضة .
اما الحصة المفروضة
الثروة الحيوانية فهي ذ
تصاعد معكوس .. ويلاح
ان زكاة الزرع اكبر من مقد
في الاموال المنقولة لانها ف
الاخيرة تؤخذ من رأس الم
والنماء ، اما في الزروع
لا تؤخذ الا من النماء .. ولا
في الزكاة لقول الرسول عليه
الصلاة والسلام « لا ثنى
الصدقة » .

● ولادائها يلزم توفر شروط
١ - الملك التام - ٢ -
القابلية للنماء - ٣ - النص
المعين - ٤ - مضي الحد
٥ - الفضل عن الحاج
الاصلية .

● ويكون المال قابلاً للنماء
بنفسه او بالعمل فيه ولي
الشرط ان ينمو فعلاً ، ود
ان علة الزكاة هي النمو
فتقديرها في « الخارج » بت
النماء بالحصاد ، وفي الام
بحولان الحول واشترطا
سببه ان النمو يتحقق في
غالبا فانقيم السبب الظاهر
- وهو الحول - مقام الم
وهو النمو .

● والزكاة حق المال تل
صاحبه حال الحياة ولا تد
بموته حيث تؤدي من ترة
المتوفي كدين الآدمي ، ودي
الله احق بالاداء ، وعند
الجمهور تجب من مال الم
والجنون .
● والاموال التي تفرض
الزكاة تنقسم الى اموال ظا
واموال باطنة فالظاهرة هي
لا يمكن اخفاؤه كالزروع وال
والانعام .

والباطنة ما امكن اخف
كالنقدين وعروض التجارة .

١ - كتاب العقل السليم لتوم

بين ص ٨٠

٢ - اسيرهم .

٣ - مهموما بدين او حاجة .

٤ - يشتركون في دفع الدية .

١ - بناء الاقتصاد الاسلامي

ابو المكارم ص ١٤٧ .

التبرير والتقاء المسؤولية على الآخرين

من جملة الاغاث التي تجتاح
تبعات اليلة للسقوط ...
التبرير وطرح المسؤولية
الآخرين . حتى ولو كان
خداعا للنفس ، وتركها
تستشري وتستبد ، دون
ولة التصدي لها ، ومعرفة
مخيم السليم ، ومحاولة
رج مهما كان الدواء مرا
لي الثمن ...

كان هذا المرض المزودج
تبرير وطرح المسؤولية على
رين « من أخطر الجرائم
امتصت مياه الحياة من
م حضارتنا ، وبخاصة
لقرنين الآخرين .
قد سقطنا في واد من
ة التاريخ ؟ وماذا في

ن حضارات كثيرة قد
يت في يدها المعايير ، ثم
ت ثمن ذلك جيلا او جيلين ،
ما نجحت في ان تنهض من
د ، وكل الحضارات
تتفوق اليوم ... قد مرت
ار من التردى والطفولة
لكن اصحابها عرفوا كيف
دون على انفسهم وكيف
مون ...

م يبكوا على الماضي ،
يلعنوا الاستعمار ، ويعلقوا
شماعته عجزهم وكساحهم
م يعلمون ان الحياة صراع
وانه لا مكان فيها للبكائين
دايين ، والذين ييرون
رحون على الآخرين
وليأتهم ...

ن الشيء الخطير ليس هو
ل الذي يصيب اي حضارة ،
تحويل هذا الخلل الى
ن يمنع العجلة من المسير .

ند بدأ الخلل يظهر في
ارتنا ... ليس منذ معارك
ليبيين او التتار ... بل منذ
جدا ... منذ النصف
ي للقرن السابع عشر ،
حديد سنة (١٦٨٣ م)
ما اندحر حماة حضارتنا
ك الوقت « الاتراك » امام
ار فيينا في موقعة سان
ر ... ففي هذه الموقعة
المسلمون لأول مرة انهم
عدو جديد مسلح بسلاح
... وب عقلية جديدة

اندحرت خيول الانكشارية
امام اشباه الفتيات من جنود
اوربا ... لان اشباه الفتيات
— كما اطلق عليهم الانكشاريون
قبل المعركة — كان معهم سلاح
وعقل وحضارة جديدة
زاحفة ...

وبعد ذلك بقرن او اكثر
قليلا (١٧٩٨) كان الفرنسيون
بقيادة نابليون بونابرت يضربون
مصر ، ويدقون طبول الحضارة
الجديدة في وجه الممالك ...
— ارباب السيف — هؤلاء
الذين كانوا قد ناموا لفترة
طويلة ، وعبدوا سلاحهم
التقليدي ، وتحولوا الى اقلية
مسيطرة ، بدل الالتحام
المستمر — عبر الجهاد — مع
الحضارات الاخرى الخارجية .
لقد كان العملاق الاسلامي قد
بدأ يترنح باحثا عن خيط
يتعلق به ، وكان عدوه قد
سد عليه كل المسالك ، وقدم
له حبل المشنقة في شكل خيط
النجاة ...

وكانت العلمانية التي حملها
زعماء رضعوا من لبنان الغرب ،
وربتهم حضارته المادية التي
قامت على انقراض حضارة
المسلمين ، اكبر ضربة وجهها
الإعداد في وضعهم الجديد الى
حضارتنا وهي تترنح باحثة عن
خيط النجاة .

ان المسلمين الذين عايشوا
فترة التقاء الحضارتين المختلفتين
الوضعية ... هؤلاء
المسلمون الذين رأوا عملاقهم
الاسلامي يتعرض لضربات
الابادة من الحضارة الجديدة ،
والذين لا يزالون يعيشون الى
اليوم ... لم يحاولوا البحث عن
علاج لحضارتهم الاسلامية
... انهم فقط ينهالون على
الحضارة الاوربية لعنا وسبابا .

تتركهم في سباتهم ... او تعطيمهم
ثمرات نضالها دون ان يدفعوا
ثمنها ...

انهم بالتعبير الذي آثروا
... يصرون على طرح المسؤولية
على الآخرين ... ويصرون على
الحصول على مبرر لترديهم
وسباتهم ... لكي يظلوا في
ترديهم وفي سباتهم الى ما
شاء الله ...

وانه لمن المخجل ان يظل
بعض المفكرين على اعتقادهم
بان « صفين » او ما يسمى
« بالفئنة الكبرى » كان عامل
تقويض حضارتنا ... وان
معاوية — رضي الله عنه —
يتحمل عبء « الملك العضوض »
و « الحكم المطلق » الذي يسوس
به بعض الحكام شعوبهم
... كما ان من المخجل كذلك ...
ان ينسب بعض هؤلاء المفكرين
الى الحجاج بن يوسف الثقفي
كل اعمال ارامية او لا قانونية
ارتكباها كل اراهبي تاريخ
العرب والمسلمين ...

اننا لا نناقش موقف معاوية
او الحجاج ... لكن الم يرد في
التاريخ الاسلامي تلك النماذج
الراقية — بعد معاوية والحجاج
وقبلهما — التي استعملت
الشورى واحترمت نصوص
الشريعة ؟ فلماذا الاصرار على



نابليون

التبرير وطرح المسؤولية
على معاوية او الحجاج ...
... ومن الغريب ان كثيرين
من اصحاب النفوذ العرب
يعيشون على حساب هذ
البدء الخطير ، ولا تفوت فرصا
للدعاية او الاتجار السياسي
دون ان يلعنوا الحكام السابقين
ويبرزوا اخطاء الحكام السابقين
... والاستعمار ورواسب
الاستعمار ، وان ينحو باللائمة
على « الجاهلية » التي سبقت
عصرهم الذهبي ...

انهم يصرون على العيش
على حساب الماضي ... ولو بلا
حاضر ... حتى ولو كان هذ
الماضي ... مظلوما ، حتى
ولو كانوا لا يتطلعون الى اي
امل في مستقبل افضل ...

وفي غيبة الشعوب الاسلامية
والعربية ... يظل هؤلاء الحكام
يدورون في لحن الماضي الذي
خلقوه دون اضافة جديدة ...
ودون محاولة للتغيير ... وتظل
حركة الزمان راكدة في نفوسهم
ومجتمعاتهم الى ان تسحقهم
القوى التي تعمل للمستقبل ...
وتتحرك ... منطلقا من الماضي
... وليست مجترة هذا الماضي
لكي تحمي به صورتها وسكونه
الميت ...

وعندما تستمر الامور لفتر
طويلة — عقدين مثلا على هذ
النحو — تكون الامة كلها في
انتظار محرك من الخارج
او انتحار انفجاري من
الداخل ، لان الحياة لا تعرف
الوقوف ولا السكون .

... والمؤرخ الكبير « ارنولد
توينبي » يتوقع في هذه الحالة
ان يظهر تحد من الخارج
يجب ان يتكرر لكي تتحرك الامة
وتتخطى عن نقطة « السكون »
التي ترجع الى ما اسميناها
بمرض التبرير وطرح المسؤولية
على الآخرين ...

« ارنولد توينبي » يرى
ان وقوع انقسام في داخل
المجتمع — بفعل لحظة التوقف —
دليل انهياره الوشيك ...

ولقد يكون ما يقوله توينبي
صحيحا ... لكن الشيء الجدير
بالذكر ان المجتمع في هذه
الحالة ... يتحول من حالة
الثبات (التوقف) الى حالة
فقدان الاتزان ... الى الترنح
نحو السقوط ، والاهم من ذلك
الى فقدانه لزام حركته ...
وبتعبير اخر الى فقدانه
— بتأثير لحظة التبرير —
الجامدة — ملكة تقرير المصير ،
وخضوع مصيره بعد ذلك
للمحركات الخارجية العدائية

القاهرة

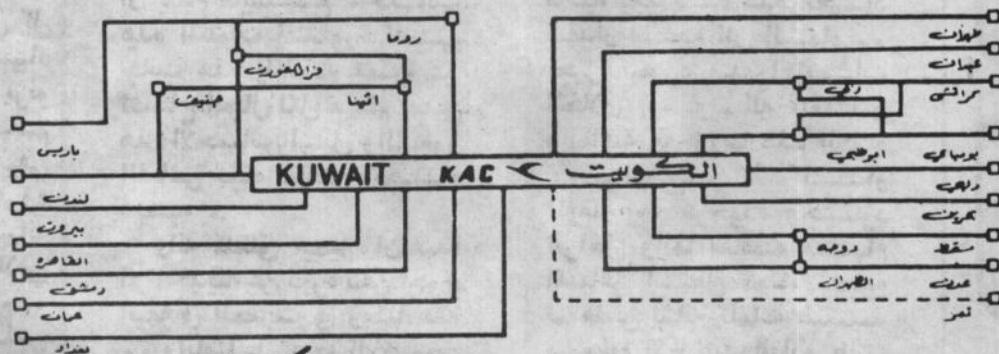
رحلات اسبوعياً



الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن لاجمهور الكريمة ان عجز الاماكن للقاهرة بالنبة لموسم الصيف سوف يبدأ اعتباراً من ١٩٧٣/٤/١ في مكاتبنا المبينة تالياً..

- مكتب المبيعات الرئيسي والعجز شارع فهد السالم .
- مكتب مبيعات فندق هيلتون .
- مكتب مبيعات فندق هيلتون .
- مكتب مبيعات منطقة الاحمدي .



الخطوط الجوية الكويتية

KAC



”ان الأمة الاسلامية تأمل في أن تسخى أرضها
المعطاء يا مثال هؤلاء الشعراء ليدبثوا في المسلمين
روح الغزة والاستعلاء وتحببوا الى نفوسهم
المجاهد والاكستشهاد في سبيل الله“

نفحة من ..

شعر المحمسة

يقلم: عبد القادر طاش محمد

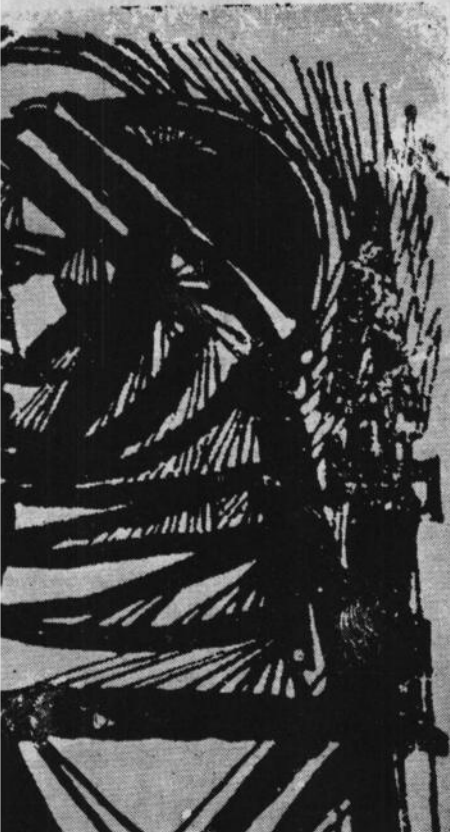
الحماسة : فن من الفنون الادبية التي
لها اثر كبير في شحذ الهمم والهيب العاطفة
ولقد استطاع الشعراء المساهمة في بعث
العاطفة الاسلامية وتحريك المشاعر الصادقة
واثارة روح الاعتزاز بالايمن في مواقف
عديدة وخاصة في ساحات القتال ومعامع
النزال ، وكان لتلك النفحات الشعرية
الحمسية التي جادت بها قرائح الشعراء
في كل وقت فعل السحر في نفوس المؤمنين
فحملوا ارواحهم في اكفهم ولم يترددوا في
بذل دمائهم رخيصة في سبيل اعلاء كلمة
الله ونصر الدعوة الخالدة . وكانت تلك
النفحات تستمد اصالتها وصدقها وتأثيرها
من كتاب الله عز وجل ومن سيرة المصطفى
صلى الله عليه وسلم . ولعل الذي يلفت
نظرنا في شعر الحماسة الاسلامية تلك
الرغبة الصادقة والشوق العارم والحنين
الشديد الى الاستشهاد في سبيل الله وبذل
الروح فداء للعقيدة .



يسروي قلوبا طالما تعطشت
لاحواض الجنة تبتغي الحياة
الهائلة في جنان الخلد ..
وتربا بنفسها عن حياة لا يجد
فيها المرء طعما لراحة .. الا
ان يكون مسلما صادق الايمان
فانه يجد لذة هذه الحياة
بمقدار ما يتجه الى السماء ..
يجيل بصره متدبرا ايات
الخلق .. ويساله العفو
والعافية من زلات هذه الحياة
.. ثم انها جسر لتلك الدار
المؤملة .. فوجوده وجود
الراحل وانما مقامه مقام
المسافر استظل تحت شجرة
ثم مضى لشانه كلمات طيبة
يسجلها الاخ عبد القادر طاش
محمد من كلية اللغة العربية
 بالرياض حول موضوع الحماسة

بكل انتاج ياخذ الصورة المذكورة
وما حددنا لها من ابعاد في
اعداد سابقة .
وفي هذا العدد لقاء مع اخ
كريم فكر ثم رأى ان من الواجب
عليه كمسلم يستطيع العطاء .
ان يقدم ما يستطيع . فكانت
هذه الكلمات المنشورة التي
جانب هذه الكلمة تعبيرا عن
افساح المجال لكل مسلم يحس
هذا الاحساس النبيل والشعور
الفياض تجاه ثقافته وتجاه
قيمه .
وانه لمنطلق جميل ان يبدأ
الاخ حديثه عن نظرة نحن احوج
اليها في الحديث في زمننا هذا
.. وايمانا على وجه الخصوص
ان الكلمة هي الاخت الكبرى
للسلاح المندفع .. وانها
الحماس الشديد الذي كان

لمة صادقة صادرة من
من تجد مكانها على
، هذه المجلة
حة الادب التي وجدت
بقدر المستطاع - ذلك
من النظرات العامة
الادب الاسلامي في كل
والدعوة الى ايجاد
لاملي موجه .. يرو
، حياة ينظر المسلم
لها الى وجود حقيقي
لادب اسلامي يقرؤه
نا نشر كل مامن شأنه
فائدة للادب الاسلامي
ق هذه الصفحة . .
ة من الاخوة الذين
في انفسهم الكفاءة
على العطاء والبذل
المنافع لانباء الامنة
.. فاننا نرحب دوما



من سره ضرب يجمع بعضه
بعضا كجمع الاء المحرق
فليات مأسدة تسن سيوفها
بين المذاذ وبين جزع الخندق
ثم يصف اولئك الاسود بأنهم قد اسلموا
ارواحهم لربهم فنصر الله بهم نبيه :
دربوا بضرب المعلمين واسلموا
مهجات انفسهم لرب المشرق
في عصبنة نصر الاله نبيه

بهم وكان بعبد ذ مرفق
ثم يفتخر بشجاعة المسلمين وكيف انهم
لا يتركون لعدوهم اثرا حتى ان اكفهم وكانها
لم تخلق وان تلك الشجاعة انما هي
مستمدة من قوة الله وعونه ، ويصفهم
بأنهم يستجيبون . لامر رسولهم وانهم
اذا دعاهم للحرب والجهاد فانهم السباقون
الذين لا يلحقون : فيقول :

نصل السيوف اذا قصرن بخطونا
قدما ونلحقها اذا لم تلحق
فترى الجماجم ضاحيا هاماتها
بله الاكف كأنها لم تخلق
ويعيننا الله العزيز بقوة
منه وصدق الصبر ساعة نلتقي
ونطيع امر نبينا ونجيبه

واذا دعا لكرهية لم نسبق
وهاهو ذا يعبر في الايات التالية عن رغبة
المسلمين في الجهاد وبسالته في الحرب
فيقول :

اذا قالت لنا النذر استعدوا
توكلنا على رب العباد
وقلنا لن يفرج مالقينا -
سوى ضرب القوانس والجهاد
فلم تر عصبية فيمن لقينا
من الاقوام من قار وبادي
اشد بسالة منا اذا ما

اردنا والين في الوداد
ثم يذكر الغاية الكبرى والهدف الخالد
لذلك الجهاد وتلك المجادلة فيقول :
لنظهر دينك اللهم انا

بكفك فاهدنا سبل الرشاد
وحين غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم : كان كعب بن مالك يتوعد المشركين
فيقول لهم : اما ان تسلموا فنقبل ذلك
منكم وتصبحون اعوانا لنا وتعصمون دماءكم
واموالكم . والا فاننا سنجاهدكم صابرين
ولن يكون امرنا الا قويا ثابتا وسنجاهدكم
حتى تنيبوا الى الاسلام ، ثم يذكرهم بمن
عادى المسلمين من قبل وكيف ان المسلمين
انتصروا عليهم حتى انهم جدعوا مسامعهم
وانوفهم (كناية عن العزلة والهزيمة)
وذلك حتى نعلي كلمة الله ونرفع راية
الحق وتنسى الاصنام المعبودة من دون
الله يقول :

فان تلقوا الينا السلم تقبل
ونجعلكم لنا عضدا وريفا
وان تابوا نجاهدكم ونصبر
ولايك امرنا رعشا ضعيفا
نجالد مابقنا او تنيبوا

ومن تلك النفحات الخالدة ايات جميلة
قالها عبد الله بن رواحة حينما قال له
المسلمون - وقت خروجه الى غزوة مؤتة
- ردكم الله الينا صالحين ولكنه لا يريد
ان يرجع بل يسأل الله ان يكتب له
الشهادة فيلحق بالاخوان في رياض الجنان
واستمع اليه وهو يقول :

ولكنني اسأل الله مغفرة
وضربة ذات فرع تقذف الزبدا
اوطعنة بيدي حران مجهزة
بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا علي جدثي
يا ارشد الله من غاز وقد رشدا
وعندما لمح في نفسه شيئا من تردد واباء
جعل يؤذ بنفسه اشد التائب ويخاطبها
بقوله :

اقسمت يانفس لتنزلني
لتنزلن او لتكرهني
ان اجلب الناس وشدوا الرنه
مالي اراكي تكرهين الجنة
قد طال ماكنت مطمئنة

هل انت الانطفة في شنه
كلمات صادقة ومشاعر فياضة بالشوق
الى الجنة والشاعر يرى ان طريق الجنة
لا تكون الا بالاستشهاد في ساح المعركة .
وهذا كعب بن مالك يقول في وصف
المؤمن الصادق في جهاده بأنه يرى القتل
في سبيل الله والاستشهاد من اجل رفعة
دينه مدحا وفخرا وفوزا وانه يحمي
عقيدته وفكرته بجميع مايملك وانه
يجود بنفسه دون نفس نبيه لانه يحب
نبيه اكثر من نفسه وانه يرجو بذلك كله
جزاء حسنا وفوزا عظيما وعزا مؤثلا
عند ربه في اليوم الآخر . يقول :

ونحن وردنا خيبرا وفروضه
بكل فتى عاري الاشاجع مذود
يرى القتل مدحا ان اصاب شهادة
من الله يرجوها وفوزا بأحمد
يدود ويحمي عن ذمار محمد
ويدفع عنه باللسان وباليد
وينصره عن كل امر يريه
يجود بنفسه دون نفس محمد
يصدق بالانباء بالغيب مخلصا
يريد بذلك الفوز والعز في غد

وكم من معشر البوا علينا
صميم الجذم منهم وا
اتونا لا يرون لهم كفاء
فجدعنا السامع والان
بكل مهند لين صقيل
نسوقهم بها سوقا عنيف
لامر الله والاسلام حتى
يقوم الدين معتدلا
وتنسى اللات والعزى وود
ونسلبها القلائد والك
وبعد :

فان الامة الاسلامية تأمل في ان
ارضها المعطاء بأمثال هؤلاء
ليثوا في المسلمين روح العزة والاد
ويحبوا الى نفوسهم الجهاد والاد
في سبيل الله ، ويوقظوا فيهم الذ
الدينية الصادقة التي تفرض حياة
والهوان ، وما اجدر شعراءنا و
اليوم بالالتزام الصادق بالكلمة
والتوجيه الخير ، والارتفاع بالشعر
من دركات الترف الفكري والهو

عبد القادر طاشي



بأذرع كل خيرات الشعوب ،
ويسخرها لمصلحته في البغي
والعدوان فاذا تمكن العربي
والمسلم من ان يعي هذا المفهوم
للقضية امكنه ان يضيق على
حلفاء الشيطان الخنثاق ،
ويعريهم امام العالم ، ومن
ثم يحصرهم من نطاق ليتمكن
من توجيه ضربة قاضية لهم .
وانتقل بعد ذلك الى اليهود
واخلاقهم التي تتمثل في
العنصرية البغيضة ، ونشر
الفتن والشور والفساد في
الارض والكفر بالله ورسوله
حتى ان المولى عز وجل ضرب
بهم المثل وحدهم في كل فتنة
وشر دون سائر اصحاب الكتب
السموية ولعنهم في التوراة
والانجيل والقرآن وتوعدهم
ان يسلط عليهم من يسومهم
سوء العذاب الى يوم القيامة
ومن امثلة ذلك في العصر
الحديث الدكتاتور الألماني
« هتلر » . الذي اباد منهم
عدة ملايين (١) .

وتكلم بعد ذلك عن وسائل
اليهود ومحاولاتهم للسيطرة
على العالم وذلك عن طريق
ابتكار النظم السياسية ،
والسيطرة عليها كالشيوعية
والرأسمالية ، وقسموا انفسهم
بين المعسكرين للسيطرة عليهما
وتوجيه سياستهما لمصلحتهم
هم . كذلك من محاولاتهم
للسيطرة على العالم انشاء
الجماعات السرية الهدامة
كالماسونية ، او تسخير العملاء
والركائز من ابناء البلاد الخائنين
وضرب امثلة كثيرة على ذلك
واوضح انهم يسمعون وراء
مصلحتهم فقط ، فلقد اتجهوا
بكليتهم الى الولايات المتحدة
بعد ان يسوا من اتخاذ روسيا
والصين والدول الشيوعية
مخليا لتحقيق اطماعهم (٢) .
كما انهم جعلوا من جامعات
العالم مراتع خصبة لآرائهم
الشاذة كنظريات « فرويد »
و « دارون » وغيرهما ، واكد
المؤلف على ضرورة الخلاص
من كل هذا الوباء اليهودي
عن طريق معركة فاصلة ظافرة
ولن يتم ذلك الا من خلال

من اعجاز القرآن

نهاية

إسرائيل والصهيونية

تأليف : عبد الحميد واك
عرض وتقييم : عبد العزيز مساهل

خطورة اسرائيل :

اهاب المؤلف في مطلع
الفصل الاول بكل عربي ومسلم
ان ينظر الى مشكلة اسرائيل
لاعلى انها مشكلة محلية خاصة
بالوطن العربي فحسب بل على
انها مشكلة عميقة الجذور
تمتد خارج حدود الوطن العربي
والاسلامي ، لتشمل جميع
انحاء العالم . فالعمل الاجرامي
الذي يقوم به بنو اسرائيل
لا يقتصر ضرره على فلسطين
وماحولها ، ولكنه ينتشر

من ينتظر ، كما تناولت
المصورات ايضا صورا لضحايا
العدوان الصهيوني في سنة
١٩٦٧ والجرائم التالية لذلك
وعلى رأسها الحريق التعمد
المدير للمسجد الأقصى المبارك
ولايفوتنا ان ننبه الى ان
الكتاب الذي بين ايدينا صدرت
الطبعة الاولى منه في اعقاب
هزيمة ١٩٦٧ وأعيد طبعه
بزيادة وتنقيح في سنة ١٩٧١
وستعرض فيما يلي
لفصول الكتاب تلخيصا ،
وتعليقا - اذا دعت الحاجة

المؤلف كتابه الى
فصول ، وقدم لها
مصورة بآيات مباركة
رآن الكريم . تشير
الاولى الى اصالة العداء
اليهود للذين آمنوا ،
وعو الثانية عباد الله
الى عدم الركون
الوهن والخور ، لان
ن هم الاعلون ، وقد
بالله لهم النصر على
مهما طال الزمن ،
ت النكسات . فما هذه
التي دارت وتدور الا
باللؤمنين وابرازا
دين الحقيقيين ، وكشفا
ن والمنافقين .
نزلت الايات الكريمة
ستهل بها المؤلف كتابه
ب غزوة - احد -
نيها الدرس والعبرة ،
بلسما للجراح ، وحافزا
على الصبر والارتقاء
لالام ، وعدم تززع
، وعد الله بالنصر المبين
ما احوجنا اليوم الى
هانيتها ، واستخلاص
منها .
اولت المصورات التي
بعض الشخصيات التي
ادور في الصراع القائم
بين اليهود فمنهم من
منحته حاته ، ومن

جديد لآية سورة الاسراء ..

«لنفسدن في الارض مرتين»

عالم الاسلام السماوية . وان لك ثابت نقلا من الكتاب السنة المطهرة ، كما انه ممكن الناحية الواقعية ، لان لشعوب بدأت تنهض وتحفز مد ان فهمت حقيقة المعركة ابعادها .

من آدم الى موسى عليهما سلام

انتقل المؤلف للحديث عن شاة الانسان ، وقرر انه ولد ومعه الخطأ والخطيئة ! الانبياء والرسل عليهم سلام . وفي حالة غياب التفكير رشيد يكون ابن آدم اقرب الى المعصية والانحلال ، وبعيدا ن العصمة والاتزان .

ثم ذكر انه بعد ان تاب له على ادم عليه السلام واجتباها بثلت التقوى والصلاح من جانب المحسوس ويسمى ادم تمثل الفجور والاثم من جانب الخفي - الشيطان - . ان كان هناك اختلاط نهما .

واستطرد المؤلف فتتبع سلسلة الاخطاء الانسانية منذ طيئة ادم عليه السلام بالاكل ن الشجرة وكانت خطيئة على مستوى الفردي ، ثم قتل ايل هايل واصبحت خطيئة بذلك على المستوى .سري ثم ظهرت الخطيئة في سورة جماعية حينما تصدى الملا والسادة « اصحاب صالح والجهاء ووقفوا في جه الانبياء والهداة ، فكان غضب الله على من في ارض واغرقهم بالطوفان ايام ح بعد ان نجى المؤمنين نتابعت القصة وتكررت شاهدها حتى وصل الامر ن ابراهيم الخليل عليه سلام ، ونلاحظ ان العقاب الهى للعصاة والمذنبين اصبح اصا بالاقوام بعد ان كان عاما شاملا في عهد نوح عليه السلام سل من ابراهيم اسماعيل اسحاق عليهما السلام ، تحدر من نسل اسماعيل مر ، ولم يكن منهم نسل

غير محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، ونسل من اسحاق يعقوب ، ومن يعقوب جاء ابناءؤه وهم اسباط اليهود واساس نشأتهم ، ويعقوب

عليه السلام هو الملقب بـ اسرائيل - وتسمى اسباط اليهود من ابناءؤه بني اسرائيل .

وقد ظهرت حقيقة الشيطان مرة اخرى واضحة جلية في صورة اخوة يوسف ابن يعقوب . فقد كانوا بأفعالهم مع ابيهم واخيهم صورة متجسدة لابليس اللعين يمشي على الارض ، بل انهم فاقوا الشيطان في افانين الشر والبهتان والتطاول ، ولكن الشيطان هزم في النهاية في شخص الشر هزيمة منكرة .

« ماذا قالت التوراة »

ونتيجة لاستمرار اليهود في مخططهم ، واسلوب حياتهم الشاذ فقد توالى عليهم الهداة حتى جاء موسى عليه السلام وكانوا يتذبذبون بين الهداية حيناً ، والضلال احيانا كثيرة وقد اسهب المؤلف من الاستدلال من التوراة - وهي كتابهم المقدس - على تاريخ بني اسرائيل واستخلص منها مواقف الخزى التي لاتحصى والجحود المتكرر لفضل الله عليهم وتكريمه لهم ، وذلك في سلسلة من الوقائع والاعمال والاقوال الشنيعة .. كما ذكر حوادث عدة عن انكفائهم على انفسهم في بعض الاحيان وابادة بعضهم بعضا في مواقع مأساوية .. وقد ذهل الكاتب كما ذهل العالم من قبل عندما قرا افتراءاتهم على انبيائهم كلهم تقريبا فلم يسلم نبي منهم ولا رسول من السنهم ، فالصقوا به اشنع التهم الخلقية التي لاتتفق وعصمة الانبياء وطهارتهم ، وامثلة ذلك كثيرة في توراتهم التي كتبوها بأيديهم فقد تناولوا على موسى ، وداود ، وسليمان وعيسى ، واما التنا ، عليهم جميعا

السلام .

ولم يكتف هؤلاء بذلك ، بل تعدوه الى تمجيد الاثم والاثمين من ابناءهم والتأسف عليهم منذ اصابتهم بمكروه .. ولاشك انهم فعلوا كل ذلك لتبرير اعمالهم واخلاقهم المتخلفة ، وكأنهم يقولون : اذا كان هذا فعل الانبياء فلا بأس على عامة الناس ان يفعلوا مايشاءون !!!

ونلاحظ ان الكاتب قد افاض في الاستشهاد من التوراة ، على المبدأ القائل : - من فمك ادينك - ، الا انه حذر عدة مرات بأن التوراة كتاب محرف ولا يمكن الوثوق به ... ورغم ذلك فهي اكبر مصادر ادانتهم التي كتبوها بأيديهم .

« قالت الانبياء والانجيل »

تحت هذا العنوان شرح المؤلف طريقة اليهود في الحياة وكيف انهم يتدخلون في الامم التي يعيشون فيها ، وذلك بهدف السيطرة والافساد ، وانهم قوم متقلبون لاينسجمون مع عقيدة التوحيد التي تعهدوا بحملها والدفاع عنها ونشرها بين الناس ، فنراهم قد شغفوا بالهة المصريين القدماء وصنعوا العجل وعبدوه ، ثم فتنوا بالهة المجوس والاغريق ، وبعدهم الرومان .. وهم يحاولون عن طريق تداخلهم في الامم الايقاع بين القوى الكبرى المسيطرة على العالم وذلك لكسر شوكتهم وازعاج احدى القوتين على حساب الاخرى ، كما فعلوا مع فارس والروم في القديم ، وكما يفعلون اليوم مع القوى الكبرى في العالم من روسيا وامريكا .. وهم لايجدون مانعا ايضا من التآمر على الاوطان التي يعيشون فيها وينعمون بخيراتها فتآمروا مع الهكسوس ضد المصريين ، وتآمروا مع الرومان ضد اهل الشرق وحصلوا مقابل ذلك على بعض الامتيازات ، حيث كان القانون الروماني

الشعوب التي تقع تحت سيده الرومان .. وهذا ما فعل مع الانجليز في فلسطين اير الانتداب حيث تعاونوا معه وحصلوا منهم على ما ارادوا وعود ومساعدات لاقامة الدخيلة على ارض فلسطين ثم ساق المؤلف نصا من التوراة يعتبر وثيقة شرعية يعتمد عليها اليهود في دعواهم بامتلاك الارض المقدسة ويتحدث النص عن اعادة اسرائيل واسترداد مجده الضائع ، ولكن النص تنب ايضا بهلاكها التام على يد أناس يأتون من البحر والنهر والجال ومن كل جانب ف كان النص صحيحا فان البند الاسرائيلي القائم حاليا مها بالفناء السريع على يد المسلم من مصر والاردن وسوريا والعراق ، وما يمكن ان يجره البحر لهم من اساطيل تقتله عليهم حصونهم ، يقودها العرب المسلمون .

وانتقل المؤلف الى نصوه الانجيل ، وبرز نصا ينسب لبني اسرائيل بأن غضب الله واقع بهم لامحالة نتيجة لافعاله ويؤكد النص ان اورشليم « القدس » ستحاصرها الجيوش من كل جانب ، ف يستطيع احد منها فرارا ، تدمر المدينة على رؤوسهم ، يبقى فيها حجر على حجر وهذا يفسر بعض ماورد في التوراة ويوافق الى حد ما جاء في سورة الاسراء وبعده اثار السنة المطهرة - حسب رأي المؤلف - .

« زوال ملك اسرائيل »

يقرر المؤلف انه بظهور عيسى عليه السلام انتهت ملك اسرائيل الدنيوي والديني ، ف جاء عليه السلام من غير اب ولم يعقب نسلا ، وفي هـ اشارة من الباري جل وعلا ا انتهاء عهد النبوة في بني اسرائيل ثم جاء الرومان واكبلوا انه الكيان اليهودي وتصفيته نها عن طريق الابادة الشاملة وتدمر بيت المقدس والهيكل ، وتشتت من بقي منهم على قيد الحية وكان ذلك في سنة ٧٠ ميلادية ولما بعث الله محمدا عليه الصلاة والسلام ناصبه اليه العداء دون مبرر ، فكان نصيب الشتات مرة اخرى . ولم تأكدوا من عجزهم عن تأليب



على الاسلام في فجر
بعد ان صفى المسلمون
امبراطوريتين عرفتهما
بـ « هخامنش » و « فارسي »
يتأمران على مستوى
اد والجماعات السرية
الوحدة الاسلام ، فتقع
الفتنة ويقوض النظام .
ان اغتالوا عبر بن الخطاب
يق مؤامرة محكمة الاطراف
رضوا على مقتل عثمان بن
بعد ما لم يحقق مقتل عمر
خططهم شيئا . . . ونهادوا
ذه اللعبة واشعلوا نيران
ة واذكروا بين علي
وية . . . واستمروا على
يكيدون ويفسدون رغم
سيبهم بسبب ذلك من
نهاد ، وما يحل بهم من
ث ، وكانت الحربان
لبنان الاولى والثانية من
ايديهم ، واخيرا سلبوا
فلسطين في غفلة من
ان ، وتعالوا في الارض ،
وا انهم اهل حرب وقاتل ،
م يفوقون الناس شجاعة
ما ، وهم في الحقيقة عكس
، وستنتهي اسطورتهم
للة سريعا على يد العرب
لمين باذن الله . . . ورغم
سيمودون مع « الدجال »
خر الزمان الا انهم سيلقون
ية المحتومة ، وسترتاح
س الى الابد من شرهم .

يتعرض المؤلف الى تفسير
ت الاولى من سورة
راء ، فذكر ان المفسرين
ابقين وقعوا ضحية
رائليات ، وانساقوا وراء
ل بان افساد بني اسرائيل
ان قد وقع في الزمن الماضي
قضيها الى بني اسرائيل
الكتاب لتفسدن في الارض
ين ، ولتعلن علوا كبيرا . . .
« وان العقاب جاءهم
على يد « سنحاريب » ملك
ور ، والثانية على يد
نصر ملك بابل الذي دمر
شليم وقوض مملكة اليهود ،
نذ الباقيين اسارى الى مملكته
ك ظلوا بها ٧٠ عاما ، عادوا
ها باذن من « قورش »
نوسي ابن اليهودي وعشيق
بودية « استير » التي محدثها
يرة . . . نقول ان المؤلف

مؤكد ان الافسادتين لم تقعا
في الزمن الماضي ، وانما في
زمن الاسلام ، وفي المستقبل
منه بالنسبة لنزول القرآن
الكريم ، وقد بلغت ذروة
الافساد الاولى في اقامة
الدولة اليهودية واغتصاب ارض
دولة مسلمة ، وذلك في عام
١٩٤٨ . وكانت الافساد
الثانية بالاعتداء على ارض
اسلامية جديدة ، وضمها بقوة
السلاح تحت الخبث والمداينة
وسقوط المسجد الأقصى في
ايديهم ، واستعلانهم في
الارض عدوانا وغرورا ، وكان
ذلك في عام ١٩٦٧ للميلاد .
وقد رجح المؤلف رأيه وعززه
بالادلة التالية : -

١ - ان افساد اليهود في
المرتين صاحبه علو كبير ، وهو
كناية عن قيام الدولة ، وانهم
في عهد الاشوريين او البابليين
كانوا اضعف شأنا ولم تكن
لهم الغلبة .

٢ - ان الله ذكر في الايات
الكريمة ان الذين سيقاومون
اليهود في علوهم هم « عباد له »
حيث قال « عبادا لنا اولى باس
شديد » وهم من جنس واحد في
المرتين ، في حين ان التفسير
الاول ذكر الاشوريين ثم
البابليين وهم من جنسين
مختلفين ، فضلا عن كونهما من
غير المؤمنين .

٣ - ان الايات الكريمة
ذكرت ان عباد الله المؤمنين
سيدخلون « المسجد » كما
دخلوه اول مرة ، وللفظة
« مسجد » لم تستعمل الا في
الاسلام ونزول سورة الاسراء ،
وبعد فرض الصلاة . فالقول بان
الاشوريين والبابليين دخلوا
مساجد قول مرفوض لان
المساجد كانت في الاسلام فقط .
وقد دخل المسلمون المسجد
اول مرة على عهد الخليفة
العادل عمر بن الخطاب ،
واستسلمت القدس دون قتال
وتدمير .

٤ - ان هناك قرينة في
الايات الكريمة تدل على ان
المقصودين في قوله تعالى
« عبادا لنا » هم المسلمون دون
غيرهم . والقرينة هي قوله
تعالى « اسرى بعبده » وهو
محدد عليه الصلاة والسلام ، ثم
قال « عبادا لنا . . . » فالسياق
القرينة تدل على انهم المسلمون .

وليسوا آشور او الفرس .
٥ - اختلف المفسرون في
معنى لفظ « جاسوا » الوارد
في الايات الكريمة ، فمنهم من
قال انه دخول الديار لمعرفة
شأن اهله ، او دخولها بقصد
قتال من فيها ، ومال المؤلف الى
الراي الثاني .

٦ - ان هناك احاديث نبوية
شريفة تحدثت عن قتال المسلمين
لل يهود منها « لتقاتلن اليهود
فتقتلنهم حتى يقول الحجر يا
مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله » .

ولن يكون قتال لليهود وهم
مشتتون لا دولة لهم ولا كيان .

٧ - اننا لو تتبعنا افساد
بني اسرائيل في الماضي لوجدنا
انهم افسدوا مرات كثيرة تزيد
على العشر ، ولا يعقل ان يقصد

القرآن الكريم افسادهم السابق ،
ولكنه افساد آت في المستقبل
بالنسبة لنزول القرآن ، وقد
كان .

وقد اخذت على المؤلف امورا
الخصها فيما يلي :

١ - اعتمد المؤلف مقدمة
مصورة للكتاب وتناول اشخاصا
بالثناء والديح ، ووصفهم
باوصاف قد يختلف معه غيره
فيها ، وكان الاخرى ان يكون
الكتاب مقصورا على البحث في
القضية التي تهم الجميع دون
خلاف ، وعدم التصدير بشخص
اختلفت فيها الاحكام .

٢ - الكتاب ليس في قوة
واحدة ترابطا واسلوبا ،
فبينما تراه في مواطن شديدة
الترابط قوي الاسلوب مسلسل
الافكار ، تراه في غيرها ضعيفا ،
وتجد عباراته وكأنها منفصلة
بعضها عن بعض .

٣ - يكثر في الكتاب التكرار
والاستطراد ، والاستطراد
مدوح ، والتكرار ملل ، الا ان
يكون بهدف التذكير والمقارنة .

٤ - وقع الكاتب - رغم
حذره وعلمه - في بعض
المغالطات التي تنشرها اليهودية
كادعائهم باستمرار انهم
مضطهدين يقتلون بالملايين ،
واذا صح ادعاؤهم لم تبق
منهم باقية ، اذ كيف يقتل
« هتلر » مثلا منهم ٦ ملايين
او خمسة او مليونين ونحن
نعلم انهم ما زالوا يعيشون في
دول اوربا وامريكا باعداد كبيرة
بالنسبة لهم . فاليهود يشيعون

كثيرا فيما اصابهم ، وذلك
لتحقيق اطباع متسترة لهم ،
ولولا انهم اعموا اعين الناس
واصموا آذانهم عن طريق
سيطرتهم على وسائل الاعلام في
العالم لافتضح امرهم ، وللفظتهم
الشعوب وقضت عليهم .

٥ - ذكر الكاتب في صفحة
٣٠٠ في معرض كلامه عن
تحريف اليهود وتشويههم لبعض
الالفاظ المقدسة كلفظ « يهو »
وهو اسم من اسماء الله في
التوراة ، واسم لخطر جمعية
سرية يهودية والمعروفة باسم
« شهود يهو » . ذكر ان هذا
الاسم هو من اسماء الله
الحسنى واننا نناديه سبحانه
وتعالى به فنقول « ياهو »
وبالرجوع الى المصادر للتعرف
على اسماء الله الحسنى لم
اجد فيها اسما لله على هذه
الصورة ، واطنه من مفاهيم
الصوفية المعقدة وهو مشهور
في اذكار الصوفية واورادهم
البدعية .

وبعد . . فهذا مؤلف قيم ،
يستحق التقدير والعجاب
لانه تناول موضوعات تهم كل
عربي ومسلم يمش مشككة
الساعة واضفى على كتابه
الصفة العلمية في البحث
والاستنباط والاستقراء ، فعرض
لنا المشكلة وتتبع اصولها ،
وتعمق الى جذورها ، ثم
استعان بالنصوص التي سجلها
العدو على نفسه فادانه بها ،
وحكم عليه من خلالها ، وليس
هذا بالامر الهين ، فانتقنا
النصوص - فضلا عن البحث
عنها - وسوقها دليلا ضا
غريك امر لا يقدر عليه
الا العالمون الباحثون . . . هذ
بالاضافة الى الجهود الضخمة
الذي بذله لكشف سوءات اليهود
وتعريضهم امام العالمين ،
وبالاضافة الى هذا وذاك فان
هناك شجاعته في الاجتهاد
والترجيح بين الآراء ، كل ذلك
بالدليل المنقول والمعتول ، وهو
بذلك يفتح باب الاجتهاد
ويغذي قضية الفكر بدم جديد
من الحيوية والتحمس ، معتد
على الدليل والبرهان لا على
الهوى والميل المجردين .

وغفر الله لنا وله . واللب
المستعان

يبدو ان المؤلف وقع ضحية لغات الصهيونية فيما اصابها على النازية . فقد استغل اليهود خلافهم هتلر ، واشاعوا انه قتل منهم ثلثين واحرقهم في مراكز الاعتقال هببة ، وذلك حتى يثيروا الشفقة بهم ، ويؤلبوا العالم ضد المانيا ازية ، وفي نفس الوقت ليحرضوا اء جنسهم على الهجرة الى الولايات حدة ويتركوا اوربا ، حيث المستقبل كون لامريكا ، وعندما يهاجر اليهود با ينقلون معهم رؤوس اموالهم ضخمة ، فتكون لهم الغلبة والتسلط كان ، فهم يسيطرون اذن على رات امريكا وسياستها ... وقد ان قتل اليهود كانوا اقل الفئات ذهبت ضحية النازية .

ظن الكاتب ان العداء بين يوعية والصهيونية حقيقة ، ولقد اخيرا التواطؤ بين الشيوعية راسمالية من جهة ، وبين الصهيونية جهة اخرى ، فقد حجت الاولى السلاح وسبحت بالهجرة الجماعية

لل يهود الى فلسطين ، وساعدت الاخرى اليهود منذ نشأتهم بالسلاح والعتاد المتقدم ، ووفرت لهم الحماية عند الخطر . اما الصين فهي تدعي صداقة العرب كقومية لا كدين ، او كشعوب تقع تحت سيطرة الامبريالية عدوة الصين ، ولا ندري ماذا سيكون موقفها غدا ... !!

● ونقول : (٣) ان المؤلف قد اجتهد في هذا الامر كما اجتهد فيه غيره واذا كانت قد اتبعت له فرصة الحياة في هذا العصر الذي وجد فيه دولة لليهود وكيانا عاليا لهم ، فهي فرصة لم تتح لغيره بحكم الميلاد ، فلا ضير على الاولين في اجتهدهم ، ولا شك انهم او اغلبهم لم يكونوا ضحية الاسرائيليات ؟؟ ● ان الايات الكريمة وان كانت قد حددت افسادتين فانها لم تنف وقوع غيرهما . بدليل الاستدراك بعد ذلك بقوله تعالى : « وان عدتم عدنا » اي ان عدتم الى الافساد والعلو عدنا لكم

بالعذاب والقهر . فان الله لهم بالمرصاد على مر العصور يرد عليهم كيدهم ويصفي عدوانهم . ولقد اقر المؤلف انهم سيعودون اخر الزمان مع الدجال الذي ينتظرون ظهوره بفارغ الصبر ، وسيفنيهم الله ويلحق به وبهم الهلاك . فكيف يكون افسادهم الحالي هو نهاية الافساد وغايته ؟.

٣ - اننا لو عدنا المرات التي افسد فيها اليهود علانية او سرا في الارض لمعجزنا عن ذلك ، اذ ان تاريخهم كله تقريبا سلسلة من المفاسد والشرور التي لا تنتهي .

وعلى كل حال فان اجتهد المؤلف وترجيحه للرأي الذي وصل اليه اجتهد مشكور يدل على سعة الافق ، وقدرة على حسن العرض ، وقوة في الادلة التي يسوقها ، خاصة وانه يعتمد على الكتب السماوية وكتب السنة المطهرة ، ويبدو ذلك في ذكره قصة عيسى عليه السلام وانه لا زال حيا بعد ان رفعه الله ، وسينزل حكما عدلا برسالة محمد

صلى الله عليه وسلم ، وسينتهى افك الدجال على يديه ويقتله . كذا فانه اعتمد في رأيه بخصوص الافساد على النصوص والتاريخ واللغة ، ولا هناك ما يمنع من صحة تفسيره ، ما يقدر في تفسير السابقين .. ولا ان يكون بحثه هذا منارا للدارس واهل العلم والرأي . مما يجعل له ق كبرى .

هذا ولا يفوتنا ان ننوه بان المؤ حرص على تأكيد حقيقة نحن في أم الحاجة اليها في صراعنا مع الم اليهودي الا وهي حتمية نهاية عدوانه وطغيانه ، وتقويض اركان بنيانه الذي تأسس على غير تقوى من الله ، على البغي والقهر . وان هذه النهاية ستكون على عباد الله المسلمين دو غيرهم ، بدليل الكتاب والسنة ولن يكون ذلك الا بانتهاج طريق الجهاد .

عبد العزيز مساهل

شركة ناقلات النفط الكويتية ش.م.ك توقع على عقد بناء ناقلة عملاقة



جري صباح يوم السبت ٢١/٤/١٩٧٣
التوقيع على عقد بناء ناقلة
عملاقة بحمولة ٣٩٥٠٠٠ طن
بين شركة ناقلات النفط
الكويتية ش.م.ك. وشركة

ميتسو بيشي اليابانية لبناء السفن ، قيمتها حوالي ١٩ مليون دينار كويتي ، وقد وقع عن شركة الناقلات السيد عبد العزيز الصقر رئيس مجلس إدارة الشركة ، وعن شركة ميتسو بيشي السيد «أكيتومو» المدير العام لأحواض بناء السفن في طوكيو . وبذلك تصبح حمولة أسطول شركة ناقلات النفط الكويتية بعد انضمام هذه الناقلة اليه حوالي ٥٢٠٠٠٠ / ١ طن ساكن .

ركن الزراعة

البطيخ «الرقى»

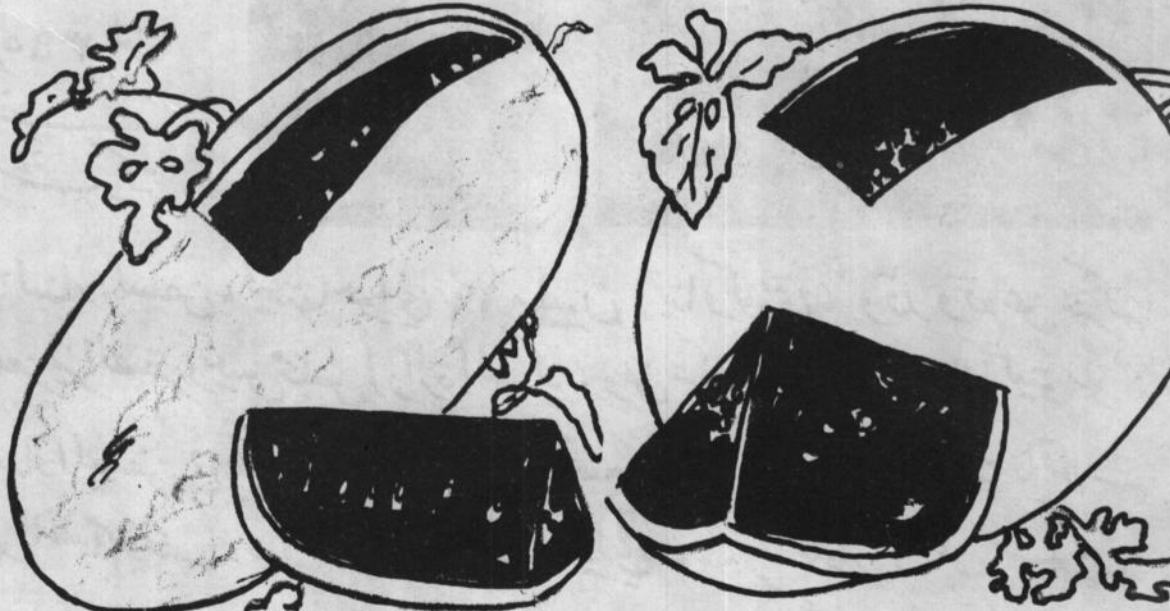
المحاصيل الصيفية الذي يناسب نموه فترة طويلة حارة جافة .. وتنجح زراعته في الجو الحار الرطب الا انه لا يناسبه الجو البارد .. وتنجح زراعة البطيخ في الاراضي الرملية الكثيفة والرملية الخفيفة مثال ارضنا

بالكويت على ان تكون خالية من الملوحة .. وللحصول على ثمار مبكرة يزرع في النصف الاول من فبراير على ان تعامل النباتات معاملة خاصة من حيث تدفئتها من البرد ويمكن زراعته طوال اشهر الصيف حتى شهر اغسطس ..

ومن المعروف ان نبات البطيخ من النباتات الزاحفة التي تمتد وتغطي مساحات كبيرة من الارض لذا يحتاج في زراعته لخطوط تبعد عن بعضها من ١٥٠ - ١٨٠ سم والبعد بين النبات والاخر حوالي ١٢٠ سم .. ولسرعة انبات البذور تعامل

كل يعرف البطيخ .. هذه المتعددة الالوان والاحجام نكالا .. هذه الثمرة لذة المذاق الجميلة الطعم ي يؤكل منها اللب الذي ي على نسبة كبيرة من والسكريات التي تكسبه من الحلو .. وهي تعتبر لة جميع الطبقات .. وبعض س يطلقون على البطيخ لة الصيف - وهذا خطأ مع يقع فيه معظمهم اذ ر حسب تقسيم علم النبات احد انواع الخضروات مع العائلة القرعية .. وقد سفت نباتاته في مجاهل بقيا ووجدت ايضا مرسومة اثار القدماء المصريين مما دل على انه نبات عرّف القدم .. ونعرفه هنا في ويت بالرقى وسر هذه التسمية مع الى نسبته الى بلدة الرقة سوريا والتي كانت تشتهر اعتمه .. والبطيخ من

بيلها في الماء قبل الزراعة بوضعها في خشبة (جونية) وغمرها في الماء لمدة من ٢٤ - ٣٦ ساعة ثم ترفع الجونية من الماء وتقلب البذور بداخلها لتتهويتها ثم تغطي بتبن او برسيم او خيش حتى يظهر الجذير الى طول ٥ مم ثم يزرع من ٣ - ٤ بذور في كل جورة على ان تخفف بعد ذلك الى نباتين .. ويراعى عند زراعة البذرة المحافظاً على الجذير النابت من الكسر .. ولنا كلمة في تجهيز ارض البطيخ للزراعة ونحب ان نقول قبل كل شيء : ان هذا النبات يحتاج الى تسميدعضوي



يكتبه:
أبو الهيثم

طرائف زهرة الشمس (ياسجان الله)

الزهرة الحلوة الجميلة ذات
القرص الاصفر الكبير يبدأ

يومها باستقبال الشمس من
المشرق ويدور قرصها مع
قرص الشمس حتى المغيب .
لذا سميت زهرة الشمس .

الدفعة الثانية منها عند التزهير
.. وتوالى النباتات بالسقي
كلما لزم وتنقى من الحشائش
وترفع النباتات من بطن الخطوط
الى ظهور المساطب وخفا الثمار
على كل نبات حتى تصبح
من ٣-٤ ثمار كبيرة الحجم ..
ويهاجم نبات وثمار البطيخ في
جميع اطواره عدة حشرات
وبعض الفطريات التي تضر بها
وتؤثر في نسبة المحصول لذا
يجب علينا المبادرة بمعالجة
الاصابات في وقت مبكر ..

وفيره ويستفيد النبات الى
كبير من التسميد — زرق
او زبل الحمام الذي
منه الجورة التي ستزرع
لبذور — بعد تقليب الارض
ية والتشميس تقطع
س اي تخطط خطوطا كما
وذكرنا ابعادها وتسمد
وط او مكان الجور بالسما
وى القديم الناعم الجيد .
اف السما الكيماوي الذي
ي على نيتروجين وفوسفور
س للنباتات على دفعتين

س - ج زراعية

□ وصلتنا رسالة من السيد عبدالله
عبد الكريم — يسأل ان في المزرعة التي يعمل
بها في جهة العقيلة يوجد اكوام سماء بقرى
وان هذا السماء يتولد منه ديدان كثيرة
ويخشى ان يكون لها ضرر على النباتات التي
سيضاف لها السماء ..

اولا : نعتذر عن التدخل من جانب واحد
حيث غيرنا اسم الاخ كاتب الرسالة فجعلناه
«عبدالله» بدلا من (عبد النبي) ويفهم من
الرسالة ان اكوام السماء موجودة في الهواء
الطلق وتحت الشمس وهذا يفقد السماء
مفعوله فحرارة الشمس والهواء يجعلان
السماء يتفاعل ويصل الى مراحل النهائية
في التفاعل في صورة الازوت الذي لا يعترضه
معوق ضاغط فيطير مع الهواء اولا بأولا
مخلقا سمادا لقيمة له — لذا يجب علينا
تغطية اكوام السماء العضوي بطبقة من
التراب الناعم يصل سمكها الى ٥ سم وترش
بالماء على فترات لكي تحول او تمنع هذه
الطبقة الرطبة من تسرب الازوت وتحفظ
عليه قيمته الغذائية — أما عن الديدان التي
رايتها تتوالد من السماء فهذه يرقات (اي
ديدان) الذباب العادي الذي سبق ان وضع
بيضه على سطح السماء وقد فقس البيض
الان الى يرقات وفي الغالب ان هذه اليرقات
لا تضر بالنباتات اذ سريعا ما تتحول الى
حشرة كاملة (ذبابة) كما انها لا تتطفل على
النباتات .

توجهات زراعية

١ — تقارب فترات السقى
لارتفاع درجة الحرارة هذه
الايام

٢ — تعميق الجور حول
الاشجار لاستيعاب كمية مياه
اكثر مع اضافة السماء
العضوى .

٣ — قص المسطحات
الخضراء مع رفع القص .

٤ — الاهتمام بجمع مخلفات
قص النجيل (التيل) لكى لا
يشوه المسطحات الخضراء
بجفافه .

٥ — تسميد المسطحات
الخضراء بعد القص بالسماد
الكيماوي الذي يحتوي على

نيتروجين ثم السقى مباشرة .

٦ — الاهتمام بنظافة حظائر
الدواجن ورفع المخلفات
واستبدالها بنجارة نظيفة .

٧ — تجهيز عقل اشجار
الاثل من الفروع السليمة التي
يبلغ قطرها من ١٥ سم —
٢٥ سم وبطول من ١٥ — ٢٠
سم

٨ — تجهيز رزم من عقل
اشجار الاثل في كل ربطة حوالي
٢٥ عقله

٩ — تدفن العقل على عمق
٣٠ سم في مكان مظلل وتراعى
بالسقى .

امانتس

الاسم العلمى: امانتس

الوصف النباتي : نبات
— الساق خشبية زاحفة
ع الى حوالي ١٥٠ سم
ق سهمية حمراء عريضة
ة والازهار صغيرة ابطية
زهواره عديمة الفائدة اذ
ملون اوراقه وسيقانه
راء التي تعطي جمالا
ة في وقت تقل فيه

التكاثر : يتكاثر بالبذور
زرع في المستنبت او في
ة مباشرة .

ميعاد الزراعة : تزرع
في شهري فبراير ومارس

يل
اهم الاصناف : احمر
— متعدد الالوان ابيض



تتلهم ليوم السعادة المنشو
يوم الامن المطلوب ، يوم يعو
الحق الى نصابه ، والاسير الى
دياره ، بعد غربة وطول افتراء
ومما يساعد على وصول اليأس
الى القلوب كثرة التصريحات
من هنا وهناك بتناقضات
الظاهرة ، وتمحلاتها المكشوفة
واساسها السطحي ، ومداه
القصير .

أقول : ان الغالبية
وبتأثير هذه العوامل وغيرها .
قد لا تهتدي الى الحقيقة
ولكن أوئك الذين يتحركو
ويعملون ، مع دعواهم
بالإخلاص وحسن النية
والقصد السليم ، لا أشك في
ان الحقيقة عند غالبهم ، ان
تكن عند الجميع ، قد اصبحت
مكشوفة ومعروفة ، لقد
استطاعت أبصارهم اختراق
حجب الدخان ، والزوابع التي
اثرت - سواء بقصد ام بف
قصد - فعرفوا الحقيقة
وعرفوا مكانها وأهميتها .

- ان امتنا في صراعهم
العنيف ومعركتها الملتبها
الصهيونية وغيرها ، قد
لها ان تتوجه الوجهة الصحيحة
لكسب المعركة وتحقيق
النصر ، ان المفالطات بدأت
تظهر وبدون لبس او غموض
امام أوئك الفافلين ، وب
العوار ينكشف ، وبدأ
النفوس جميعها تتلمل
كفانا مفالطات ، كفا
تناقضات !!!

ان اي فرد من افراد ه
الامة ليعيش على اعصا
مرهقا مكدودا ، وهو مستل
على فراشه الوثير ، وأريكت
الضخمة الفخمة ، لانه مه
في كل لحظة ، والتهديد
أكثر من عدو .

- « والحقيقة » اول
تحتاجه الصدق في البحث
عنها ، والاخلاص في قص
الوصول اليها ، ولي
الصدق ما تعارف عليه الساء
في عصرنا ، انه الصدق بمع
العربي الصحيح ، ثم تحت
الى الثبات في سبيلها
فالحقيقة لا يكفيها ان نعر
فحسب ، بل انها للمسؤول
العظيمة في معرفة الحقيقة
الا وهي الثبات ورفع رايها
والقيام بواجبها - وبصدق
شيئان متلازمان !!!

- لقد جربت امتنا
معاركها شتى الوساي
والاساليب الا هدي الحقيقة
وسبيلها ، فماذا كا



الحقيقة - أين هي ؟

ولماذا

لأنعيشها



- ان « الحقيقة » قد
أصبحت مجهولة لدى كثير
من أبناء امتنا في هذه الايام
الكالحة .

« ومجهوليتها » هذه لم تكن
ضعفا في هذه الحقيقة او
هزالا لها . انها جـاءت
نتيجة للتشويش ، واثارة
الزوابع واطلاق قنابل الدخان
الكثيف حولها من جميع
الجهات ، وذلك لتخاف النفوس
من الاقتراب من هذه الحقيقة
أولا ، فلا تستطيع معرفتها
وكنها وقوتها وعظمتها ثانيا ،

ولتبقى عشرات بل مئات
الملايين من هذه الامة تدور في
دوامة شائكة ، وتخبط في
صحراء تستنزف منها الجهود
ولا أمل في النجاة منها .

- ان سواد الامة وغالبها ،
ليقف مشدوها في كثير من
الاحيان ، امام المفاجآت التي
تفجؤه فلا يهتدي الى
الصواب ، وان شئت فقل الى
الطريق المؤدي الى شاطئ
السلامة وبر الامان .

ولكثرة هذه المفاجآت
وتتابعها - وهي بلا شك ضمن
سلك قد نظمت خرزاته باحكام
واققان ولما تنته بعد - كاد
اليأس يصل الى قلوب هذه

ها الخبيثة المستمرة ،
سائر المتواليات ، والتعقيد
أيدي الأمور ، وما ذلك إلا
تعامينا وغالطنا أنفسنا ،
ابنينا مس المنهجية
رور .

إسرائيل من أول يوم
فيه ، وبدأت الصراع
لم تكن تفقد في صراعها
والمال والثراء ، لم
ع من أجل هذه الأمور ،
ن أجل الأرض لأنها أرض
اليهود لهم أغنى الناس في
منطقة يحلون فيها ، وهذا
ف وليس بحاجة إلى
سل ، أن صراعهم مع
لدة ، وفي سبيل العقيدة .
أن أي فرد منهم ، وعلى
المستويات يعلم تمام العلم
ربه في سبيل عقيدته لا
غيرها ، ويحارب عقيدة
، يحارب العقيدة
يمية ، لأنهم يعلمون أيضا
عقيدة النصرانية إنما هي
منهم ، فكسان لهم
ن .

ول : اضعاف العقيدة
ية في نفوس أهلها
فيها ، واقصاؤها عن
الحياة والفكر والسلوك
- الجمرة التي تشعل
عليهم حربا ، وتضرمها

اني : تقوية العقيدة التي
ون لأجلها وغرسها في
، الناشئة والشباب وفي
- الأعمار والمراحل ،
لديها المعين الدافع من
والتضحية .

أ الشيء الأول فما عليك
الا أن
يفكر في صفحات
مات الإسلامية اليوم
الإسلامية أيضا ، ثم اقرأ
لكلام الذي هو فقرة من
كولاتهم - وهي جزء ،
ت كلا من مخططاتهم
ب .

حينما نمكن لأنفسنا
ون سادة الأرض ، لن
قيام أي دين غير ديننا ،
دين المعترف بوحدانية
ه الذي ارتبط خطنا
اره إيانا ، كما ارتبط
ير العالم .

لذا يجب علينا أن نحطم
إلاد الإيمان ، وأن تكون
نة المؤقتة لهذا هي أعمار
ن فلن يدخل هذا في
عنا ، ولكن سيعضرب
لجبال القادمة التي
في إلى تعاليمنا على

بعقيدته الصارمة ، واجب
أخضع كل الأمم تحت
أقدامنا . . . » انظر البروتوكول
الرابع عشر .

أما عن الشيء الثاني ، وهو
تقوية عقيدتهم الشرسة
الصارمة الحاكمة على الجنس
البشري ، فيكفي أن تعلم أنها
مادة رئيسية في التعليم ،
وبجميع مراحلها حتى الجامعي ،
على العكس منها في العالم
الإسلامي فهي مادة غير رئيسية
في التعليم ، وبجميع مراحلها
ولا توجد في التعليم الجامعي
أصلا . وساعات تعليم الموسيقى
والفنون !!!

وفي هذا تحقيق لأرب
الخصم ، وخدمة لمخططاتهم ،
سواء أكان بجهل أم بتجاهل
منا !!!

- أن اليهود استطاعوا
السيطرة على العالم النصراني
بأجمع ، وهم في طريقهم
للسيطرة على الصين واليابان
وما البلشفة إلا من مكرهم
ودهايمهم ، ولكن في بعض
الاحياء تستيقظ ضمائر
بعض الواقعين تحت وطأتهم
- وضمن مخططات مرسومة في
احياء أخرى - فيكتبون عن
حقيقة إسرائيل والصهيونية
وممن كتب عنهم رجل فنلندي
زار إسرائيل فلاحظ الآثار
العميقة والتنشئة الرهيبة
للشباب اليهودي على العقيدة
اليهودية وهميتها على كل
شيء في المجتمع ، واليك بعض
ما جاء في كتابه :

« وخلال تجوالي في المدن
والاقاليم الإسرائيلية ، تبين لي
أن الأمر فقط يتعلق ببلد لا
تلحق فيه الأفكار التعالي
العرفي لشعب موجه لقيادة
البشرية بأسرها ، هناك
ملايين من الكتب الإسرائيلية
مكرسة للعداية المبشرة بفكرة
الشعب المختار . . . »

وتتوكل حكومة تل أبيب
بدعايتها بالصلوات التي تقام
فحينذاك تفسر الاعتداءات التي
تقوم بها إسرائيل على الشعوب
العربية بأنها حرب وطنية ،
ويدان قرار مجلس الأمن
الذي يطالب بإعادة الأراضي
المحتلة إلى أصحابها بأنه شيء
مهيمن لا مبرر له ، لأن فلسطين
بأسرها تعود منذ أقدم العصور
إلى إسرائيل ، ولا تعني
فلسطين حسب الكتاب المقدس
الأدلة إسرائيل ، ولا يقبل
بدليل بالشعار المرفوع بشأن

إلى الفرات » . . .

ويقول : وهذا مقطع آخر
من حوار جرى بمحضري ،
سأل رجل دين بروتستانتي
نرويجي نابيا في الكنيسة :

- بأي طريقة تعتزم إسرائيل
ادماج الأراضي الواقعة داخل
حدودها الجديدة ؟

- أننا نمثل التعاليم التي
تقول : بالحديد والنار
سنستولي على الأرض التي
هي لك .

- لكن هذه تعاليم انبيائكم ،
فما الذي يقوله رجال
السياسة ؟

- نفس القول ، الرئيس
الأول للدولة حاييم وايزمن قد
استقبل المهاجرين في ميناء
حيفا بما يلي :

أنه شيء عجيب أن يعود
أبناء إسرائيل بعد ألفي عام إلى
دارهم ، الآن لن يطردهم منها
أحد ، وكان الرئيس على حق ،
فهناك ثلاث قوى تدعمنا
وهي : الإله ، الصهيونية
والولايات المتحدة » عن العلم
عدد ٨٢٧٧ هذه الكلمات و .

بمعناها لنسمعها دائما ، وليست
الولايات المتحدة فقط هي التي
تدعمها بل المسكران الشرقي
والغربي ، فمثلا :

وزير خارجية بلجيكا الذي
قام بزيارات عديدة للشرق
الأوسط ، واستقبل بالحفاوة
البالغة في البلاد العربية ،
تمخض الأمر عن إعلان بلجيكا
أنها ستقيم مصنعا للسلاح
تملكه إسرائيل .

ألمانيا الغربية ، فرنسا
- صديقة العرب - بريطانيا ،
تتجه إلى تقوية سلاح البحرية
الإسرائيلي . إثيوبيا - زعيمة
منظمة الوحدة الأفريقية -
قاعدة انطلاق إسرائيل إلى
أفريقيا كلها ، وكذلك هي
قاعدة المذابح ضد المسلمين في
القارة السوداء .

روسيا - رائدة السلام
العالمي ، وصديقة العرب -
تبعث بالأمم المتحدة البشري
لإسرائيل لتفطي الأراضي
المتزايدة في إسرائيل .

تيتو !!! يحاول اقتناع
العرب بأن اقتلاع إسرائيل
مستحيل !! (عن العلم)

كل هذا ليؤكد حقيقة
قرآنية هامة على الطريق يجب
أن يتربسها كل مسلم « ولن
ترضى عنك اليهود ولا النصارى
حتى تتبع ملتهم » .

أوليس في أحداثنا الأخيرة
تأكيد لهذه المساعدة التي لا

تفعلون عن أسلحتكم وأمتعتكم ،
فيميلون عليكم ميلسة
واحدة » !!!

- لقد آن لنا الخروج من
دومة المسالطات ، وفلك
التناقضات ، والبعد عن
الحقيقة . لقد آن للشعوب
المسلمة أن تعرف أن حربها
عقدية ، هذا من جانب ، وأما
الجانب الآخر فقد آن للذين
عرفوا هذا أن يعطوا لهذه
العقيدة دورها في الكفاح والذب
عن نفسها فإن هذه العقيدة
من أول يوم بدأت فيه بتحويل
البشرية اصطدمت بتلك
العقائد الزائفة الزائفة
والمبادئ الفاسدة ، واشتعلت
نيران المعارك على طول خط
التاريخ ومع سير الزمن ، ولكن
لما كانت تلك العقيدة حرة
طلقة تعمل عملها في النفوس
والمشاعر والأفكار والمجتمعات
ما عرفت التراجع والتخاذل ،
وما ذلك إلا بفضل حيوتها
وفوتها الذاتية ، وبدأ الحقد
يتجمع ، والكيء يتربس
ويتربس بهذه العقيدة الدوائر .
أنها الحقيقة المطلقة ، الحقيقة
الازلية التي لا تتعدد . أنها
الآن حبيسة سجن ، هي
مبعدة عن النفوس والأفكار
والسلوك ، هي مشوهة في
ملفات محاكم القضاء - وأنها
لنفية بريئة - .

أن الطرق كلها جربت
ففشلت ، فلنعت لهذه العقيدة
مكانها الصحيح ، وليس مجرد
كلمات جوفاء معسولة ، ملؤها
الدغدغة للامة التي كابت
الذل والهوان ، والبؤس
والحرمان ، في غيبة هذا المارد
العماق من ساحة المعركة
وواقع الامية ، وليرفع من
من طريقها العقبات والعوقات ،
لتصل للنفوس قبل كل شيء
سيما الناشئة ، ولتستعيد
هيمنتها على حياة الامة
ومجتمعها . ولندمن لهذه
العقيدة ولنعمل على هديها
فأمر هذه العقيدة عجيب
عجيب ، انشأت خالدا ، وأبا
عبيدة ، وسعدا وصلاح الدين
وهي قادرة اليوم وفي كل يوم
وعلى أي أرض أن تنشئ
أمثالهم ، وهي قادرة على
إعادة الحق إلى نصابه واسترداد
الشرف للكرامة المكومة ،
والعزة المهانة « وبومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله » وما دما
بعبيدين عنها ، فأننا في مفازة
التيه ، ويوشك أن تنقطع بنا
الطريق « ومن أعرض عن ذكرى

من أجل .. عقيدة راسخة واعية

بقلم : الشيخ مصطفى العالم

العقيدة : - هي فطرة الله
لتي فطر الناس عليها ، كي
صل معتنيها بالمال الأعلى ،
تسمو بهم من معالم الارض
لى عوالم الكون ، وتجعل
حياتهم مركبة ذلولا توصلهم
لسعادة والاستقرار في الحياة
لاخرة ، فهي تصير كل اعمال
لمسلم « الخالصة لله المستمدة
من الشرع الحنيف » منازل
بدرجات ، يتفاضل بها
صحابها في روضات الجنات ،
م لا تقف بهم عند هذا الحد
ل ترتفع بهم وترتفع حتى
جعلهم ضمن « وجوه يومئذ
اضرة الى ربها ناظرة » ومن
صدق من الله قبيلا « للذين
حسنوا الحسنى وزيادة » .
وعقيدة المسلم سهلة يسيرة ،
سكن لها القلب وترتاح
لنفس ، وتطمئن اليها الروح ،
يسعد بها الضمير ، حتى
تستقر في الكيان الانساني
بقينا ثابتا لا يداخله ريب ، ولا
بخامره ادنى شك .

ونظرة من الانسان الى
جسمه وأوعيته ، وغدده
وأجهزته ، وخلياه وشعيراته ،
ومسامه وافرازاته ، وحسه
ومدركاته ، سوف تربطه بأولى
عقائد الايمان .

□ الايمان بالله □

والمؤمن يعرف خالقه
بآياته ، وعجائب مخلوقاته ،
وما الشمس والقمر والافلاك
والنجوم والكواكب والمجرات
الى تباين الالوان واللهجات ،
مع تغاير ما تنتجه الاض من

من اسرار الكون وغرائبه ،
الا اخذة بتلايب القلوب
لتقرير وجود الله .
ولذا لا عجب اذا اهتدى
علماء من غير المسلمين الى
اثبات هذه الحقيقة وعلانها
على الناس جميعا يقول :
١ - مكتشف قانون
الجاذبية « اسحاق نيوتن » :
لا تشكوا في وجود الله ،
فانه مما لا يعقل ان المصادفات
وحدها هي قائدة هذا الوجود
ويقول : -

٢ - العالم الفرنسى
« ديكارت » :

انى مع شعورى بنقص
ذاتي ، احس في الوقت نفسه
وجود ذات كاملة ، وارانى
مضطرا للاعتقاد بأن هذا
الشعور قد غرسته في ذاتي
تلك الذات المتحلية بجميع
صفات الكمال وهى ذات
- الله -

ويقول : -

٣ - « لينيه » في الكتاب
المسمى الله في الطبيعة :

ان الله الازلى الابدى ،
العالم بكل شئ ، والمقتدر
على كل شئ ، قد تجلى لى
فى بدائع صنعه ، حتى صرت
مندهشا ، فأى قدرة وأى
حكمة وأى ابداع ؟ ذلك الذى
ابدعه في مخلوقاته !

ويقول : -

٤ - الفلكسى الانجليزي
« هرشل » :

كلما اتسع نطاق العلم
ازدادت البراهين الدامغة
لثبوت وجود خالقنا

« فالجولجيون والرياضيون
والفلكيون والطبيعيون » قد
تعاونوا على تشييد صرح
العلم . وهو صرح عظمة الله
تعالى . والمسلم ليس بحاجة
الى مثل هذه الاقوال وأمامه
قرآنه الذى تكفل الله بحفظه
وقد مضى عليه قرابة اربعة
عشر قرنا بذلت فيها محاولات
الخلاص من القرآن الكريم
نهائيا لا اقول تغييره وتبديله
ثم هو لا يزال كما قال الله
« انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون » وما هو ذا دين
الاسلام تحاك له المؤامرات
وتجتمع كلمة الكفر على تبديده
وازالته ، وتصرف الملايين
للتشهير والتنصير والتهويد
دون اية نتيجة او جدوى
يتحداهم قول الله « ان الذين
كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا
عن سبيل الله فيسيفقونها ثم
تكون عليهم حسرة » -
« وبأبى الله الا ان يتم نوره »
وأقول لدنيا الناس فى
القرن العشرين ، بعدما وصلت
لما وصلت اليه من اختراعات
واكتشافات وانطلاقات ،
وصعود للقمر ثم محاولة
الصعود للمريخ ، بل وقد
يصعدون لابعد وأبعد مما هو
دون السماء الدنيا من الذى
أوصل عقول البشرية الى كل
هذا ؟

الم يقف قابيل بعد ان قتل
اخاه هابيل حائرا في كيفية
دفنه « فبعث الله غرابا يبحث
في الارض ليريه كيف يواري
سواة اخيه قال يا ويلتى
أعجزت ان اكون مثل هذا

الغراب فأواري سواة اخي »
ثم نظرة الى اول خلق
الانسان حين عجزت الملائكة
عن معرفة اسماء المسميات
للأشياء التى ستظهر على
وجه البسيطة من نشأتها الى
نهايتها « وعلم آدم الاسماء
كلها ثم عرضهم على الملائكة
فقال انبئوني بأسماء هؤلاء »
وأين نحن الان من لفة الجبال
والطير التى علمها داود عليه
السلام « يا جبال اوبى معه
والطير والناله الحديد » ومن
الذى وهب لسليمان عليه
السلام بساط الريح « غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له
عين القطر » وما هى عصا
موسى عليه السلام التى
ابتلعت من « سحروا عين
الناس واسترهبوهم وجاءوا
بسحر عظيم » ومن الذى جعل
عصاه السحرة

بأذن الله »

ومن الذى اخذ الدين
بالتربية والتوجيه من ط
طفولتها حتى أوصلها در
النضج والاكتمال لتستطيع
ان تتلقى كتابه العزيز فهم
وتطبيقا « بلسان عربي مبين »
به الروح الامين « على قلب
رسولنا محمد صلى الله عا
وسلم ليخرج الناس
الظلمات الى النور » الله
الله تعالى الله عما يشركون
وهنا قد يرد مثل ه
السؤال بعد هذا التحقيق
الكافى للدلالة على وجود الله
لماذا نهينا عن التفكير
ذات الله ؟

والرد من البساطة بمكان
السنا لا نستطيع معرفة حق
أشياء تحيط بنا مع انها
صميم وجودنا ؟ كما نتف
بأخرى لا ندرك حقيقتها
كنها .

فالعقل الذى امتاز
الانسان عن الحيوان ...
هو وما حقيقته ؟

والروح التي هي سر الد
ان فارقت الجسم فالم
المحقق ... ما هى
حقيقتها ؟

والكهرباء والمغناطيسية
ما هما وما حقيقتهما ؟

وثمة امور كثيرة لا نخذ
لنطاق محسوس والفرق

المؤمن ومن عداه ان المؤمن
يتميزون بالايمان بالفي
ويسعدون بتصور آم
وأبعاده وأن الاخرين كالان
بل هم اضل اولئك
الفاقلون . واني لارثى لك
مكتشفهم ومخترعيهم ممن

يهدم علمهم الى الاي
بوجود الله كلما قرأت (وق
لو كنا نسمع او نعقل ما كن
أصحاب السعير ، فاعتر
بذنهم فسحقا لأصحا
السعير) .

واذ عجزنا عن مع
حقيقة بعض الأشياء التى
من عجائب صنع الله فعلى
أن نسلم بأن العقول والآ
مهما بلفت من التف
والادراك محدودة القو
محصورة القدرة وان ذات
أكبر من ان تحيط بها عق
البشر ، وذلك ليس حجرا
حرية الفكر ، ولا جمودا
البحث ، ولا تضيقا
العقل ، ولكن خوفا علينا
التردى في المناهات ، وإ
لنا عن معالجة ابحاث خار
عن دائرة العقل لم تتوفر

مجلدات

المجلة

السنة الأولى

في مجلدين :

الأول (الأعداد ١ - ٢٥)

الثاني (٢٦ - ٥٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث (الأعداد ٥١ - ٧٥)

(٧٦ - ٩٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثالثة

في مجلدين :

الخامس (الأعداد ٩١ - ١١٥)

وقريباً

السادس (الأعداد ١١٦ - ١٤٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

ثمن المجلد الواحد: ديناران ونصف - وتطلب من إدارة الجريدة

نشر دار القلم بالكويت



نخص مانشر : كان الوزير الشرير يراقب
خلال رحلته من بين الاشجار .. فلما
جم عليه الوزير وقاده الى قصره المسمى
وسن .. حيث احاط الحرس بالامين
تلوه قاعة العقاب .. وحينئذ امر
بر السياف بقطع رقبة الامين .. فلما
السياف سيفه ليهوي به على رقبة

١٧ - دخلت الاميرة تاتي بسرعة الى
.. وهجم حصانها على السياف
فه ارضا .. كما دخل خلفها حرس
..



١٧٣ - ودخل الملك وصاح - اقبضوا
على هذا الوزير الشرير فقبض الحرس
عليه في الحال ..



١٧١ - ووقف الوزير مندهشا لا يدري
فشلت خطته وعلم الملك وجنوده وتاتي
ر ؟

١٧٤ - واقتربت تأتي من الوزير وقالت
لا بد انك مستغرب لهذه النتيجة وكيف
كشف الله مكرك !!

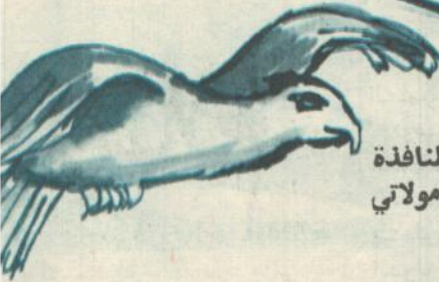
فقال الوزير - ولكنني بريء . . ولولا
ما فعله هذا الصبي لما اقدمت على الامر
بقتله .

فقالت الاميرة - كفك خداعا . . (ثم
صاحت) . . نادوا على الطائر الهمام .



١٧٦ - الاميرة - قل ماذا رايت
وسمعت . .

١٧٥ - ودخل الطائر الهمام من النافذة
وحط على حافتها وقال - ها انا ذا يامولاتي
الاميرة



فقال الطائر الهمام - امرتني الاميرة -
لما سافر الامين دون وداعها - ان اطيير
اليه حاملا رسالة وداعها . . ولكنني عندما
وصلت وجدت الوزير يوقظه ويقبض عليه
وهو يتحدث اليه حديثا كله حقد عليه
وحسد له على مكانته لدى الملك . . وقد
عدت مسرعا فاخبرت الاميرة وقد اكد قولي
ما كاد ان يفعله الوزير بالامين الان .

١٧٧ - وقال الملك امرا جنوده - اقتلوا
هذا الوزير الشرير .

هل هي هجمة جديدة على دعاة الإسلام



لم يكف اعداء الاسلام عن الكيد له ومحاربته منذ بزوغ فجره ، ولكن الاسلام بقي مهينا لسنوات طوال ، كلما دالت له دولة قامت على اثرها اخرى الى ان افضت زعامة العالم الاسلامي الى الدولة العثمانية .

وقد كان لفشل الغرب الصليبي المتواصل امام قوة الاسلام اثره في تنظيم الجهود الصليبية واتحادها في مواجهة الدولة العثمانية ، وقد استطاع الصليبيون ان ينهكوا الدولة العثمانية بتشجيع الثورات الداخلية وبالحروب المتتالية الى ان تحقق لهم الحلم وانهارت اخر دولة مثلت اتحاد المسلمين في العالم .

وبانهيار الدولة العثمانية سقطت البلاد الاسلامية في قبضة الدول النصرانية ، فتقسمتها فيما بينها ، الا ان هذه الدول الحاقدة لم تنس في نشوة انتصاراتها الخطر الاكبر الذي يتهددها ، وهو الدين الذي ساد به المسلمون العالم لقرون طوال فأخذت تحاربه بخطط مدروسة وقد استطاعت ان تضعف العقيدة في نفوس كثير من المسلمين مما سهل لها الاستقرار في البلدان التي احتلتها .

وهب المخلصون من المسلمين عندما رأوا ما آلت اليه العقيدة في النفوس ، وما انتهت اليه الاقطار الاسلامية من ذل وخضوع ، هبوا ينادون الناس للعودة الى العقيدة السمحة

التي بغيرها لا يفلحون . وكانت اولى هذه الدعوات دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي احرزت نجاحا كبيرا ، فأعادت الى نفوس المسلمين صفاء العقيدة وحلاوة الايمان ، واستطاع الشيخ ان يقيم في الجزيرة العربية دولة اسلامية فتية اخذت تنتشر لواءها على البلدان الاسلامية المجاورة .

وامتد تأثير هذه الدعوة فكريا الى الدول الاسلامية جميعا ، فقامت في تركيا حركة تترسم نفس الخطى بزعامة عاكف افندي ، كما قام في الهند احمد برباوى ينهج نفس النهج ، وفي داغستان قامت دعوة مشابهة بزعامة شامل .

وفوجيء اعداء الاسلام بهذه الحركة ، فهبوا يحاربونها بطرق مدروسة مقدما ، فوجهوا اليها حربا اعلامية تكيل لها التهم ، فاتهموها بأنها عميلة للانجليز ، وان من اهدافها احتقار اهل بيت النبي وتحطيم الاسلام !! وكانت الخطوة التالية هي توجيه الحملات العسكرية اليها ، وقاد محمد علي - اول عملاء الغرب في بلاد العرب - حملة استطا غبعد اراقة الكثير من الدماء القضاء على الدولة التي اقامها محمد بن عبد الوهاب ولكنه لم يستطع ان يقضي على المبادئ الاسلامية الصحيحة التي زرعها الشيخ في نفوس المسلمين وخطا الاعداء خطوة اخرى في مخططهم للقضاء على صوت هذه الدعوة فعملوا على انشاء دعوات مضادة لها تعمل على تفريق المسلمين وتشويه الاسلام ونشر البدع والخرافات فقامت دعوة احمد خان في الهند ، وقد منحته الانجليز لخدماته الجليلة لقب « سير » ، واطلق عليه المسلمون لقب « خادم الانجليز » . وقام عبد القيوم الانصاري في قازان بتأييد من الروس ، فدعاها المسلمون هناك «أوريس قيوم» اي قيوم الروس

وهكذا استقر مخطط الخصوم لحرب كل حركة اسلامية ، فهم يبدأون بحملة اعلامية تشويه سمعة الحركة ورجالاتها ، ثم ينكرون بدعاتها او يوجهون اليها الحملات العسكرية ان اقتضى الامر بواسطة عملائهم الذين

نصبوهم حكاما وما هم بحاكمين! ثم يعملون على انشاء الحركات المضادة ويدعمونها بكل ما يستطيعون . .

واتبع هذا المخطط مع الحركة الاسلامية الكبرى التي انطلقت في مصر بقيادة ، الشهيد حسن البنا ،

ولم تلق حركة اسلامية مثل ما لقيته حركة الاخوان المسلمين من الحرب والتنكيل . . . ، فأطلقت خلفهم الشائعات التي لا تحصرها الاقلام ،

ولما لم تنطل هذه التهم على الشعوب الاسلامية التسي أعجبت بالحركة فقامت بتأثيرها حركات مباركة في جميع بلدان العالم الاسلامي ، بدأ التنكيل بدعاتها ، فهم تارة في سجون الملكية واخرى في معتقلات الاشتراكية ، وعلق علماءهم على اعواد المشانق ووجهت الى صدورهم طلقات الرصاص ، وصودرت كتبهم ، وحجبت اصواتهم في جميع وسائل الاعلام .

وانشئت الاحزاب المختلفة التي اتفقت جميعها على معاداة حركة الاخوان ، فقام حزب البعث والقوميون والشيوعيون والناصريون ، وما لا يحصى من الاحزاب ، وهي جميعها تستبعد الاسلام من مناهجها ، بل وتنصبه العداء ، ولهذا انشئت واستمرت الدول الصليبية والشيوعية تحرض عملاءها بكل الوسائل وبشتى الطرق للقضاء على هذه الحركة التي اقضت مضاجعهم ، وعلى الرغم من ضراوة الاجراءات ضد دعائها الا انهم صمدوا لها مما زاد الاعداء شراسة وحققا .

ونحن نخشى ان يكون الاسلوب الجديد الذي ابتدعه هؤلاء الحاقدون - بعد فشل الطرق السابقة - هو محاربة دعا الاسلام باسم الاسلام كما ترمى الى اسماعنا انه يحدث في احدى الدول ؟!

ومع يقيننا بأن دعاة الاسلام سيثبتون لهذه الحملة كما ثبتوا لغيرها ، الا اننا نرجو ان يرعوي اولئك الذين رضوا لانفسهم ان يحاربوا دينهم خدمة لاعدائهم ونحن نؤكد لهم ان الله سيمدينه ولو كرهوا ، وأن موعد مع سطوع شمس الاسلام ثانية قريب قريب ، ان شاء الله

احمد لطفي عبداللطيف